المسائل المصرية في النحو

تأليف أبي سهيل

عمربن عبدالله العُمري

[. . . قد وقع لي شيء ، وما أدري أوقع لك أم لا ، وها أنا أخبرك به ، وذلك أني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر]

عبارة شهيرة منسوبة لعماد الدين الإصفهاني

عليه رحمة الله

ت: ٥٩٧هجرية

المقدمة

الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم أحاط بكل شيء علمًالايعزب عنه مثقال حبة في الأرض ولا في السماءوهواللطيف الخبير.يعلم خائنة الأعين وماتخفي الصدور؛فطوبى لعبدٍ طوى سريرته على خير وويل لمن طواهاعلى شرفأين المفرمن ذي العظموت القائل: {يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ} (١٩) سورة غافر و يقول: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ } (٤٧) سورة الأنبياء.اللهم اطوِسرائرناعلى ماتحب وترضى.

والصلاة والسلام على عبدالله ورسوله محمدوعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أمّابعد.فإنّ هذه المسائل مما جرى السؤال عنها والإجابة عليها.أقوم بجمعهاوتنسقهاومراجعتهاومن ثم نشرها سائلاً الله أن يكتب لها القبول وأن يكتب بها النفع.وأن يجزل المثوبة للسائل والمجيب،ولكل من كان سببًا في فتح بابٍ للسائل والمجيب.

وكان ابتداءمراجعتها هويوم الأحدالتاسع عشرمن شهرذي الحجة لعام ١٤٣٠هـ بعدصلاةالفجر.

وبنيت هذه المراجعةعلى تصنيف هذه المسائل حسب موضوعها من نحوية أوصرفيةأولغوية. وقمت بترقيمها وتصويبهاحسب الوسع.وأضفت مارأيت أن الدواعي تستدعي إضافته مما ليس مذكورًا وقت إجابتي على السائل.

وأمّاابتداء كتابة مقدمة هذه المسائل فمكتوبٌ يوم الأثنين الثالث من شهرصفرلعام١٤٣١هـ في المسجدالنبوي الشريف من جوارالروضة المباركة في الساعة الحاديةعشرةضحى بالتوقيت الزوالي أي المقيدابتداؤه بزوال الشمس،قريبًامن الرابعةوالنصف بالتوقيت الغروبي المقيد بغروب الشمس.وهذا

الوقت بعدطلوع الصبح بخمس ساعات وأربع عشرة دقيقة،وكان الفصل فصل شتاء إلاأنّ الجوفي هذا اليوم كان معتدلاً.وقدبقي على آذان الظهرساعةوثنتان وثلاثون دقيقة.

ومما يذكرحول الدعاءو بركة المكان أنّ صاحب الوفيات ذكرمامعناه أنّ صاحب الجُمَل في النحوأباالقاسم الزجاجي[٣٤٠] هـ ـ على الجميع رحمة الله ـ عندماكان يؤلف كتاب الجمل كان كلماانجزفصلاطاف سبعًاودعاالله بأن يكون هذاالكتاب بركة على من قرأه.فيروي صاحب الوفيان تعليقـًا على هذابأنَّ كل من قرأ كتاب الجمل انتفع به. وأنا أسأل الله بأن تكون هذه المسائل بركة علي وعلى من قرأهاو قام بشأنها.

هذا و لم يكن في النية عندالإجابةعلى هذه الأسئلة جمعهافي كتاب مستقل؛لكنَّ الأمر بداليَ بعدُ. ثم نسبت هذه المسائل للنحو لغلبته عليها.

وقدبلغ مجموعها تسعـًا وسبعين مسألة.وهي في الأصل إحدى عشرة ومائة مسألة.لكني هذبتهاوحذفت مارأيت وأبقيت مابين يديك.

وإني أهيب بكل من قرأهذه المسائل ـ من أهل العلم ـ فرأى فيها شذوذًافي الرأي أوخطأ لماأجمع عليه النحاة أن يصوِّب مازلّ به الرأي مني أوالقلم ؛أوماكان بسبب ماكتب علي من النسيان أوالسهو فحفظ العلم مطلب للجميع .فماهذ إلا وِسـْعُ عبدٍ جرى عليه حظه من الخطأ والنسيان.

والباحث مهمابلغ من التحري والدقة فلن يخرج عن بشريته الناقصة والعصمةليست لأحدغير الأنبياءعليهم الصلاةوالسلام.ولعل في مقولة العمادالآنفة مايدفع عني لوم اللائم.

وأسأل الله بفضله ومنه أن يجعل هذه المسائل خالصة لوجهه الكريم،وأن يتقبلهامني إنّه هو الكريم المنان.وأن يجزل المثوبة لكل من شارك في سؤال من هذه المسائل أو هيء سبيلاًللسائل والمجيب.

يوم الأثنين الثالث من شهرصفرلعام١٤٣١هـ

في المسجدالنبوي الشريف من جوارالروضة المباركة

في الساعة الحاديةعشرةضحى.

{وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} (٧٠) سورة القصص

كتبه أبو سهيل

عمر بن عبدالله بن عمرالعُمري

بيان من المؤلف

وقع في نفسي شيءوددت أن أفضيَ به إليك؛ وذلك أن أدعَ احتكارَ طباعتها وأعلنَ إذنامفتوحًا لمن أراد الطباعة في اللغة العربية أوالترجمة إلى أي لغة أخرى وهاأناأعلن هذا الإذن بما قرأت من حروف.

والله يتولى الأمر.

عمربن عبدالله العُمري

المفتتح

اللهمَّ لطفــَك

فهذا قلمُ عبدٍ ذلَّ بين يديك فأسألُك اللهمَّ ربي سؤال موقنٍ أنَّك خيــرٌحافظــًاوأنت أرحم الراحمين أن تحفظَني من الزيغ والزلل و من قولٍ ابتغي به جاهًاأواستشرفُ به ثناءً أواتعاظمُ به على ذي علــم أويستخفُني إليه عُجْب .

المسألة الأولى.

النوع :نحو.

ما إعراب ١ــ قوله صلى الله عليه وسلم { ما أكرم شابٌ شيخاً لسنّه إلا قيّض الله له من يكرمُهُ عند سِنِّه}

٢ــ وقول الشاعر:

لبّوا النداء فمن لبّاه محتسبًا يلق الجزاء وفيراً غيرمقتضب

ما أكرم شابٌ شيخاً لسنّه إلا قيّض الله له من يكرمُهُ عند سِنِّه}

ما . نافية. أكرم فعل ماضٍ مبني عل الفتح. شاب فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة. شيخــاً. مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة. لسنه. اللام حرف جر. سن اسم مجروروهومضاف والهاء ضميرمبني على الكسرفي محل جربإضافة.والجاروالمجرورمتعلقان بالفعل أكرم.

إلاأداة استثناء ملغاة. قيض فعل ماضٍ مبني على الفتح.والجملة في محل نصب حــال .الله فاعــل مرفوع علامة رفعه الضمة. له جاروبمجرومتعلقان بــ قيض. من .اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.يكرمه .فعل مضارع مرفوع.والهاءضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. .عند. ظرف زمان وهومضاف. سنه.سن مضاف إليه مجرورعلامة جره الكســرة وهومضــاف الهاءضميرمبني على الكسرفي محل جربإضافة

فــائدة

قـــال الشـــيخ محمـــد العثـــيمين رحمـــه الله في شـــرحه للأربعـــين حـــديث ٤٢ :

: قوله: "مَا دَعَوتَنِي" (ما) هناشرطية ... وإذا أردت أن تعرف: (ما) الشرطية فاجعل بدلها: (مهما) فلو قلت :مهما دعوتني ورجوتني غفرت لك صحّ.

لبّوا النداء فمن لبّاه محتسبًا يلق الجزاء وفيراً غيرمقتضب

لبّوا :فعل أمرمبني على حذف النون.والواضميرمبني على السكون في محل رفع فاعل؛والألف التي بعدالواوتسمى الألف الفارقةلأنّه يفرق بهابين الواوالتي تكون علامة رفع وواوالضمير؛والتي للرفع هي المتصلة بجمع المذكرالسالم ؛ويحصل اللبس عندما يكون الجمع مرفوعًامضافـــاً.مثل:أفلح صائمورمضان.فالواوهنالايُلحق بهاألفٌ.ومثال واوالضمير:المسلمون صاموا.

النداء:مفعول به منصوب.

فمن:الفاء استئنافية.من اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،وخبره جملة الشرط بعده.

لبّاه:فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر.فاعله مستترجوازًاوالجملة في محل جزم فعل الشرط.والهاء ضميرمبني على الضم في محل نصب مفعول به.

محتسباً :حال من فاعل لبَّ .

يلق:فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة لأنّه جواب الشرط.

الجزاء:مفعول به.

وفيراً:حال من الجزاء.منصوب علامة نصبه الفتحة؛وهي فعيل بمعنى مفعول.مثل:قتيل،أجير،طريد.

غير:حال ثانية من الجزاء.وهي مضاف.

مقتضب: مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة .

المسألةالثانية

النوع:نحو.

هل يجوز استخدام هذا التركيب

حفظتُ كتاب الله لا غيرُ.و ما إعراب ما تحته خط؟

هذاالتركيب مما جوزه بعض النحاة لوروده عن العرب.قال عباس حسن ــ رحمه الله ــ في النحوالوافي[...ولكن الثقات يبيحون تقديم"لا "النافية ويدفعون معارضته بالمنقول الصحيح من كلام

العرب.ويجيزون القياس عليه] وعليه يكون الإعراب كمايلي:

لا.نافية عاملة عمل ليس. غيرُاسمها مرفوع.

ويكون تقديرالكلام:حفظت كتاب الله لاغير.أي لاغيرُكتاب الله محفوظـــًا،وتكون غيرهنا اسم لا العاملة عمل ليس.وخبرهامحذوف.

المسألةالثالثة.

النوع:نحو.

كلمتا[أقلّ و أحرّ]. هل هما ممنوعتان من الصرف

اللفظتان ممنوعتان من الصرف لعلتين هما:الوصفيةووزن أفعل.وأصلهما أقلـــَلُ,أحرَرُ.بعدفك الإدغام.

المسألة الرابعة.

النوع:نحو.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من <u>أيّامٍ العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام</u> يعني أيّام العشر –، قالوا: يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلاّ رجلاً خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.»

ماإعراب ما تحته خط ؟

الإعراب

مانافية من حرف جروتوكيد ؛اقول توكيد تجنبـــًا للفظة زائد وهذا التعبير هوالذي أرى أن نسير عليه خاصة إعراب القرآن الكريم.أيام مبتدأمجرور لفظـــًا مرفوع محلاً،خبره محذوف,وتقديرالكلام:ماهناك أيـــام.ٌ

العمل.مبتدأمرفوع.علامة رفعه الضمة.الصالح صفةللعمل.فيها. في حرف جرالهاءضـــميرمبني علـــى السكون في محل جر،والجاروالمجرورمتعلقان بالعمل.أحب.خبرمرفـــوع.إلى الله جارومجرورمتعلقـــان بأحب،من.حرف جر. هذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل جـــر.الأيـــام بـــدل مـــن اســـم

الإشارةمجرورعلامة جره الكسرة ، وجملة العمل الصالح ومابعدهاصفة لأيام وهي في محـــل رفـــع إن أردنا محل أيام أوفي محل جرإن أردنا لفظها .ولفظ الحديث الشريف كله في محل نصب مقول القول.

إعراب بقيةالحديث: يعني أيّام العشر ، قالوا: يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلاّ رجلاً خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.«

يعني: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.والفاعل ضميرمستترجواز اً تقديره هو.أيام : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة وهومضاف. العشر مضاف إليه مجرورعلامة جـــره الكسرة.قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواوالجماعة. والواو ضميرمبني على السكون في محل رفع فاعل.يا: حرف نداءمبني على السكون . رسول : منادى منصوب وهومضاف.الله : مضاف إليه مجرورعلامة جره الكسرة.ولا: الواستئنافية لانافية. الجهاد: مبتدأخبره محذوف ومما يقدر به المحذوف أن تقول:ولاالجهاد أحب.في : حرف جر. سبيل : اسم مجروروهومضاف.الله مضاف إليـــه مجـــرور علامة جره الكسرة؛ وجملة{ يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله } في محل نصب مقـــول القـــول. قال: ولا الجهاد في سبيل الله: تعرب إعراب الجملة السابقة.

إلاأداة استثناء.رجلاً: منصوب على الاستثناء ووجه النصب أنّ الاستثناء منقطع.؛ فرجل مستثناة من العمل وليست من جنسه لهذا سمي منقطعًا. ويجوزرفع رجل على اعتبار الإبـــدال مـــن جهادوجـــاز النصب والرفع مع الاستثناء المنقطع لأنّ الكلام غيرموجب لوجودالنفي بلا. خرج : فعل ماض مـــبني على الفتح فاعله مستترجوازًا والجملة في محل نصب صفة لرجل ويجوز كونها في محل رفع. فهي تابعة لحال رجل الإعرابية. بنفسه : الباء حرف جر. نفس اسم مجرور علامة جره الكسرة وهي مضـــاف. الهاء ضمير مبني على الكسرفي محل جر بلإضافة. وماله : الواو حرف عطف وماله معطوفة على نفسه وتعرب إعرابها. فلم . لم أداة جزم .يرجع .فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه الســـكون . مـــن : حرف جر. ذلك : اسم اشارة مبني على الفتح في محل جر؛ وهما متعلقان بـــــــ رجـــع. بشـــيء جارومجرورمتعلقان بـــــ رجع.

فـــائدة

متعلق الجار والمجرور والظرف

يشكل على بعض المعربين تحديد متعلق الجاروالمجروالظرف وظن بعضهم أنَّ التعليق يكون بأقرب فعل أوشبهه للجاروالمجرور؛وهذا الظن يفسدكثيرًامن المعاني المقصودة في الجملة. و للتعرف علـــى

المتعلَّق نبحث عن معنى موجودفي العامل ثم نذهب إلى اسم مجرورلايستغني العامل عن إيقاع عمله عليه ولا يستقيم المعنى إلا به. ومثله:

قال تعالى: { وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ } (١٨٧) سورة البقرة فالجار والمجرور{في المساجد } يكون معلقا في اسم الفاعل {عاكفون}.ولايجوزالتعليق بـ {تباشروهن} لفساد المعنى؛فالنهي عن المباشرة في المساجد معلوم قطعًا.

ومماوردفيه ألفاظ قابلة للتعلق بها فصار التعلق بماينا سب المعنى قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ } (٤١) سورة المائدة.ففي الآية ثلاث مجرورات: {في الكفر}و{ من الذين} و {بأفواههم} .فحين نعطي كل مجرورمايناسبه في المعنى فسنجد أنّ {في الكفر} سينجذب إلى يسارعون فهي متعلقة بها و{من الذين} سيتعلق بحال من فاعل يسارعون؛أي يسارعون كائنين من الذين كفروافالجاروالمجرورمتعلقان بـ كائنين. المقدرة،والمجرورالثالث {بأفواههم}سينجذب إلى معنى قالوا.ولانعلقهابـ[آمنا]لأنَّ الإيمان لم يستقرفي قلوبهم وإنما هوقول بالأفواه.

وأوردُ جملة فيهافعلان قابلان للتعلق بهما ولكنَّ المعنى يرتبط بأحدهما فأقول:

حفر الأمير بئرالمدينة وأوقفها على المساكين.فالجاروالمجرور[على المساكين] ينجذبان إلى معنى أوقف لاإلى حفر؛إذلايمكن أن يكون المعنى حفرعلى المساكين.ولكنَّه واضح في قولنا:أوقفها على المساكين.ومثله:أحببت القائم على والديه؛فالجاروالمجرور نجدأنّهمامنجذبان إلى القائم لاإلى أحببت.فممالا يسوغ أن نقول أحببت على والديه!

وهذا الكلام ينبطق على متعلق الظرف كما انطبق على متعلق الجاروالمجرورمن حيث ارتباط التعلق بالمعنى.مثل:صام الناس يوم عرفة.تنزهت بين أشجار البستان.

ومماتحسن الإشارة إليه هنا أنَّ التعلق ليس خاصًابالأفعال فيجوزالتعلق باسم الفعل مثل:حذارِمن الغيبة؛ويجوز التعلق بالمصدالصريح مثل:الإحسان إلى الفقراءنعمة أوالمشتق مثل:هذاالقائم بحدودالله.

ولا يلتبس عليك الأمر عندما يكون الجاروالمجرور اسم فعل كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ } (١٠٥) سورة المائدة؛فاسم الفعل عليكم لانقول في إعرابه إنَّه جاروجمروربل هواسم فعل أمر و مثله: عليك تأديب ولدك، إليك عن المغتاب.فالجاروالمجرورهنا يعربان اسم فعل

فهما كلمة واحدة.ولانبحث لها عن متعلق؛ومثال اسم الفعل الذي أصله ظرف: دونك الصحيفة. أي خذها.

أمامك فهوخيرلك.أي انظرأمامك.

كذلك لاتعلق لحرف الجرالزائدمثل:.كفى بالموت واعظا.

المسألة الخامسة

النوع نحو

النصب بنزع الخافض

ومنهم من يسميه إسقاط الخافض ومنهم من يسميه النصب على الحذف والإيصال.أي حذف حرف الجروإيصال أثرالعامل بالنصب إلى المجرور .

الخافض هوحرف الجرو نزعه أي حذفه فكأنّ الأصل إيراده فلما وجدنا اسما منصوبابعدفعل لازم عللنا سبب نصبه بأنّه حصل بسبب حذف حرف الجر.

وهو مصطلح يدوربين البلاغة والنحو؛ففي البلاغة نبحث عن سبب الحذف فنقول :إنه للإيجاز؛وفي النحو ننصب الاسم الذي وقع عليه الحذف.

والأسلم والأحفظ للغة أن نقتصر على المسموع في مسألة النصب بنزع الخافض حتى لايختلط المتعدي باللازم.قال الشاعر:

تمرون الديار و لم تعوجوا كلامكمُ علي إذن حرام

فلأصل تمرون بالديار.

هذاعندمانريد بناء جملة جديدة فلايجوزهذابل نتقتصرعلى المسموع؛أمَّاإذاكان التأويل الجديد للجملة يستسيغ القول به فلامانع من تخريجها منصوبة بنزع الخافض.مثل:الصوم لغةً هوالإمساك عن الأكل؛ فلغة هنا نقول إنَّها منصوبة بنزع الخافض.إذًاالممنوع إنشاء جمل جديدة.أوحذف الحرف من الفعل اللازم ثم نصب المجرور جرياعلى تعليله بنزع الخافض.كأن نقول :نام المريض السرير فننصب السرير على المفعولية ؛ومنتهى القول أنَّ الأخذ بهذا الإعراب إنما يؤخذ به احتراسامن رأي من رأى أنَّ النصب وقع بالفعل اللازم.

النوع نحو

المسألة السادسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هنا أضع بين أيديكم بيتي شعر من قصيدة لي ، كتبتها في شعراء وموهوبي عائلتي ، وكان في إحدى أبيات القصيدة ، بيت أُختِلفَ في إحدى كلماته وفي حرف الروي بالتحديد !

هل هو مرفوع أو منصوب ؟

أضع البيتين فقط ليظهر المعنى من أوله.

وإلقاءُ ريحانةٍ رهفٍ

فكم كانَ شَدوكِ مُستعذَبا

رحيقُ الشقاوةِ في طفلةٍ

مُرَوْنَقَةٍ للهدى مَكسَبَا

هنا كلمة مكسبا هل يجوز فيها النصب ، علما أنها ترفع على أنها مبتدأ مؤخر..

ارجو الإفادة وبسرعة..

رحيقُ الشقاوةِ في طفلةٍ

مُرَوْنَقَةٍ للهدى مَكسَبَا

نصب لفظة [مكسب] في البيت خطأ نحوي .ولاأعرف له تخريجًا.كماأنّه ليس من الأخطاء المغتفرةللشعراء.كقصرالمدوددأومدالمقصورأوصرف الممنوع أومنع المصروف.وليس من الإقواء الذي يعدمن العلل العروضية .

فـــائدة

الإقواء: اختلاف حركة الروي بين الضم والكسر، وسمي بذلك من قولهم: أقويت الحبل إذا انبتت قوة من قواه، ومعنى انــْبتــَتْ انقطعت، فلماخالفت القافية قوافي البيت باختلاف حركتها قيل: أقوى الشاعر، أي خالف بين قوافيه كما خالفت بين قوى الحبل.

.كقول النابغة.

أمنَ آلِ ميةَ رائحٌ،أو مغتدِ
عجلانَ،ذا زادٍ،وغيرَ مزودِ
أفدَ الترحلُ،غير أنّ ركابنا
لما تزلْ برحالنا،وكان قدِ
زعمَ البوارحُ أنّ رحلتنا،غداً
وبذاكَ خبرنا الغدافُ الأسودُ

فنلاحظ أنّ قافية القصيدة دالٌ مكسورةولكنهافي البيت الثالث جاءت مضمومة.

المسألة السابعة.

النوع:نحو.

ماهو إعراب اسم الإشارة في الجملة: جاء أبي هذا

أهو بدل أم نعت؟

في قولنا:[جاءأبي هذا] يعرب اسم الإشارة هنا نعتــًا لابدلا؛والسبب في هذاأنّ البدل في العرف النحوي هوالتابع المقصودبالحكم بلاواسطة.

قال ابن مالك رحمه الله:

التابع المقصودبالحكم بلا واسطةهوالمسمى بدلا

وقال الشارح عليه رحمة الله:[بلاواسطة] أخرج المعطوف بــبل]نحو:جاءزيدبل عمروٌفإنّ عمرًاهوالمقصودبالنسبةولكن بواسطةوأخرج المعطوف بالواووونحوها...]

فالبدل هوالمقصودمن إنشاءالجملةلإيقاع الحدث منه أوعليه؛ففي قولــك:[جاءالقائدخالــد] أنــت أنشأت الجملة تقصدالإخبارعن قدوم قائد اسمه خالد.فخالدهناتعرب بدلاً؛ لأنّهــا هــي المقصــودة بالحكم.فالجملة لم تــُنشأ للإخبار عن قدوم القائد ولوكان الأمركذلك لاكتفينا بذكر القائد.

وعندما قلنا: جاءأبي هذا فإن القائل لايقصدالإخباربقدوم [هذا] وإنماقصدالإخبارعن مجــيءالأب ثم وصفه بــ [هذا] لهذاأعربنا اسم الإشارة نعتــًالأنّهاليست المقصودةبالحكم فإذاكان تركيب الكلام

على نية البدل فالمتكلم يقصدبكلامه البدل لاالمبدل منه.والمتكلم هنا من الواضح أنّه يقصدالإخبارعن مجيء الأب لامجيءهذا.

المسألة الثامنة

النوع:نحو

١-أرجو من الكرام إفادتي ببعض القواعد المتبعة في جمع مثل هذه الكلمات: (مناجاة = مناجات/ ملاقاة = ملاقات)، ولماذا لا نزيد الألف والتاء اعتمادا على القاعدة المشهورة، وأغلب ظني لكي لا تزيد حروف الكلمة على سبعة حروف..

2-إذا كان اسم الشخص مركبا من علمين مثل: (خالد علي)؛ فكيف نضع الحركات؟ هل بجر أحدهما إلى الآخر مثل: (خالدِ عليٌّ رجل ناجح) بكسر الدال وتنوين الياء، أم بإسناد أحدهما إلى الآخر بتنوين كليهما..

ج١: مناجاة = مناجات/ ملاقاة = ملاقات)، ولماذا لا نزيد الألف والتاء اعتمادا على القاعدة المشهورة، وأغلب ظني لكي لا تزيد حروف الكلمة على سبعة حروف..

*جمع مناجاةهومناجيات،ملاقات هوملاقيات.وذلك بردالألف إلى أصلهاالياءي ثم إضافة الألف والتاء .

ج٢: (خالد علي) في مثل هذه الحال يعتبرالعلم الثاني عطف بيان فيأخذإعراب ماقبله.رفعًاونصبًاوجرا.فنقول:جاءخالدٌعليٌ،سلمت على خالدٍعليٍ ،رأيت خالدًاعليًا.

وفي حال النداءمثل:ياخالدعلي. فيجوزفي الثاني الرفع اتباعًا لحركة المنادى العلم لأنّه مبني على الضم. فتقول:ياخالدُ عليُ ،ويجوزالنصب اتباعًا على المحل. فتقول :ياخالدُعليًا.

أمّاإضافة خالد إلى علي فلاتجوز.لأنّ الثاني هو الأول حقيقة فهمامتحدان. ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى.قال ابن مالك رحمه الله:

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى وأوِّل موهما إذا ورد

وقول ابن مالك: وأوِّل موهما إذا ورد .قال الشارح عليهمارحمة الله:[وماوردموهمًالذلك مؤول كقولهم:سعيدُكرزٍفظاهرهذاأنّه من إضافة الشيء إلى نفسه لأنّ المرادبسعيدوكرزواحد فيؤول الأول بالمسمى والثاني بالاسم فكأنّه قال:جاءني مسمى كرزأي مسمى هذا الاسم...]

والمثال الواردفي السؤال لايحتاج إلى تأويل لأنّه مصنوع أي لم يردعن العرب.فيجري عليه ماذكرت في الجواب.

المسألة التاسعة.

النوع:نحو.

لماذا قُلبت الألف ياءً عند تحويل الفعل إلى المجهول؟

اِقتادَ–اقْتيدَ

نام–نِيم

في :اقتاد. السبب أنّ الفعل خماسي فإذا بني للمجهول يضم ثالثه ويكسرماقبل الآخر.وحيث إنّ ماقبل الآخرألف فتقلب ياءًلمناسبة الكسرة.

وأمّاالفعل نام فهوثلاثي،والثلاثي يبنى للمجهول بضم أوله وكسرماقبل الآخر.وبسبب الكسر تقلب ألف الأجوف ياءً .

الأجوف

هومعتل الوسط، وإن كان حرف العلة في الأول فيسمى الفعل مثالامثل: وقف،وعد،وهب.؛وإن كان حرف العلة في الآخر فيسمى ناقصًامثل:قضى،سعى ،نما.

المسألة العاشرة.

النوع:نحو

أرجو منكم توضيحات حول الألف في أواخر الكلمات لماذا يؤتى بها

مثل : نصرا وكتابا

هذه الألف تسمى ألف الإطلاق.وهي التي تلحق المنصوب المنون إذاوقف عليه.وحذف تنوينه .

المسألة الحاديةعشرة

النوع:نحو.

ما إعراب هذه الجملة (لا شيء إلاهالك) ؟

الإعراب:

لا نافيه للجنس .شيءاسمها مبني على الفتح في محل نصب.وخبرهامحذوف يقدربماينا سب السياق.إلاأداةحصر.هالك.بدل مرفوع من محل لامع اسمهاوخبرها.وهذاقياس لهاعلى إعراب لفظ الجلالة من [لااله إلاالله]

المسألة الثانية عشرة

النوع صرف

الألف في مصطفى أصلهاياء؛لأنّ الكلمة اسم مفعول من الفعل اصطفى الذي مضارعه يصطفي و الألف عندما تكون ياءًفي المضارع فإنّ أصلهاياء.كالفعل ادّعى مضارعه يدعي فأصل ألفه ياء.وكذلك الفعل احتبى.

وأقول لمن أوضح الأصل بعد التجريد أنَّه أتى بأصل حبا ودعا و لم يأتِ بأصل احتبى وادعى لأنَّ تحديدالأصل للألف الزائدة على ثلاثة لانرجع فيه إلى تجريدالكلمةمن حروف الزيادة،ولكننانجردها عندمانريدأن نبحث في أصله اللغوي. ولوجردنا ادعى ،واحتبى لأصبحتا:حباودعا. عندهذا نقول إن أصلهما واو.

المسألة الثالثة عشرة

"فإن خير الأمر كتاب الله .وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها .وكل بدعة ضلالة"

يقول الطيبي ـــ رحمه الله ـــ روى "شر "بالنصب عطفا على اسم "إن "وبالرفع عطفا على محل "إن" مع اسمها

وأنا لا أستطيع أن أفهم ما أراده الطيبي فأرجو منكم أن يشرحه شخص لي بطريقة يسيرة مع الإعراب وشكرًا لكم.

ج ـــــ معلوم أنّ إنّ تنصب المبتدأوترفع الخبر،وخبراسمهامنصوب فتكون [شر] معطوفة على خيرويكون تقديرالكلام:فإنّ خيرَالأمر ... وإنّ شرَالأمر.

وأمّا القول برفع[شر] فلأنّها معطوفة على محل إنّ مع اسمهالأن محلهما الرفع على الابتداء.فالحرف إنّ مع اسمها جملةابتدائية في محل رفع.

ومثل هذا توجيه حال الرفع لجملة[ولاقوة] فنقول:لاحول ولاقوةُ إلابالله. وتوجيه هذه الحال هوأن يأخذ المعطوف [ولاقوة] محل لامع اسمهاإذإنَّ محلهماالرفع على الابتداء.

المسألة الرابعة عشرة

النوع:نحو

سؤالي عنِ الْفعلِ: أجابَ.
أفَلا يكونُ لازمًا أيضًا ؟.
بمعنى أنَّهُ (فعلٌ رباعيٌّ لازمٌ ، وكذلك متعدٍّ بحرف؟.

الفعل أجاب يتعدى بنفسه ويتعدى بعن، قال الجوهري صاحب الصحاح:.[يقال أجابه وأجاب عن سؤاله]
.وقال الزبيدي في تاج العروس من حواشي القاموس[والإِجَابَةُ: رَجْعُ الكَلاَمِ، تقولُ: أَجَابَ عن سُؤَالِهِ]
فقول الجوهري: أجابه هذامن تعدية الفعل بنفسه،وقولهما:أجاب عن سؤاله من تعديته بعن.

المسألة الخامسة عشرة

النوع: نحو

أيهما صواب قولنا: أجب الأسئلة التالية أم أجب عن الأسئلة التالية؟
الفعل أجاب يأتي متعديًابنفسه قال تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ} (٦٥) سورة القصص
وقوله تعالى: {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ } (٦٢) سورة النمل

ومنه قول المهلهل يرثي أخاه كليبًا:

أجبني يا كليب خلاك ذم * ضنينات النفوس لها مزار

أجبني يا كليب خلاك ذم * لقد فجعت بفارسها نزار

ويأتي متعديابعن.

ومن واقع الشوهدوقوتهافلأصوب أن نعدي الفعل بنفسه.فنقول:أجب ألأسئلة الآتية.وإن قلت :عن فهوصواب.لتوافقه مع الموروث ولكثرة وروده على اللسان.

المسألة السادسة عشرة

النوع لغة

لبياض والسواد) أسماء معاني ؟

هل (البياض والسواد) أسماء معاني ؟ أليست تدرك بالحواس؟!

أرجو الإفادة ولكم جزيل الشكر.

يقصدالنحاة بلفظةاسم معنى هو:ماليس له حيزويخصون المصدر.وليس المقصود باسم المعنى ماليس له صورة محسوسة في الذهن.

وردفي شرح ابن عقيل: [ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة، نحو: " زيد عندك " وعن المعنى نحو: " القتال عندك] أهـــ فالقتال عندهم معنى من المعاني وله صورة محسوسة في الذهن،كماالسوادوالبياض معنيان من المعاني ولهما صورة محسوسة في الذهن.

ونقيض المعنى بالعرف النحوي[جثة] وهي كل ماله حيز. [... عن الجثة، نحو: " زيد عندك]

لهذاأرى ـــ بحسب العرف النحوي ـــ أن البياض والسواد من اسماء المعاني.فليس لهما حيز أي ليس لهما جرم.وإن كناندركهما بالحس.

المسألة السابعة عشرة

النوع:نحو

أوزان اسم الآلة هل يقاس عليها أم هي سماعية؟
فمثلاً : أيمكنني أن أقيس من الفعل المتعدي (كتب) (مِفعال) فأقول : مِكتاب وأقصد بها الآلة التي يكتب بها (القلم)؟

أرجو الإفادة ولكم جزيل الشكر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
مادام وزن اسم الآلة الذي أتيت به متطابقـــاً مع ماوردمن أوزان قياسية فإنك تستطيع أن تقيس عليه كل مادل على آلة وجاء على واحدمن أوزانها المعروفة.

وأزان اسم الآلة القياسية ثلاثة : مـــِفـــْعـــَل مِفـــْعال مِفـــْعـــَلة ؛وهي تصاغ من مصدرالفعل الثلاثي.

المسألة الثامنة عشرة

النوع:نحو

أحتاج إلى مساعدة إعرابية السلام عليكم سؤالي هو:

ما إعراب كلمة{ ذو }في قولة تعالى :"فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة"

كان فعل ماض تام مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.ذو فاعل مرفوع علامة رفعه الواو.وهومضاف.
ومن أمثلة كان التامة قوله تعالى:{ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ } (٧) سورة المجادلة.فـــ{يكون }هناتامة.ومن الأمثلة المصنوعة أن تقول:إن كان حق فقدأديته .

المسألة التاسعة عشرة

النوع نحو

أريد التأكد من إعراب كلمة (لَيَالٍ) في قول الله تعالى :{ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ}

لَيَالٍ : مضاف إليه مجرور ' وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

أهذا الإعراب صحيح ؟

ليالي/مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف لكونه جاء على صيغة منتهى الجمـــوع؛ و صيغة منتهى الجموع: هي كل جمع جاء بعد الف جمعه حرفان مثل: مساجد،مدارس أو بعد الفه ثلاثة حروف أوسطها ساكن مثل:

مصابيح،مساكين ؛وخرج من قولنا: أوسطهاساكن ماجاء بعدألف جمعه ثلاثةأحرف لكن أوسطهامتحرك مثل:ملائكة،جبابرة.فإنّهالاتمنع من الصرف وتجربالكسرة.

المسألةالعشرون

النوع لغة

جـــاء في المعجـــم الوســـيط شـــرح الكلمـــة علـــى الشـــكل التـــالي:

مهـــــد الفـــــراش مَهْـــــداً:بســـــطه ووطَّـــــأه

المَهْـــــدُ: الســـــرير يهيّـــــأ للصـــــبي

و جاءت في نص الكاتب محمد خالد في حديثه عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)(.....هـــي إذن حياة واضحة مقروءة من المهد إلى الممات ..**لذا أرى أنها في هذا السياق لم تأت بمعنى المصدر**

لفظة[مهد] في هذا السياق ليست مصدرًافي العرف النحوي.لأنّ َالمصدرإذاأطلق على معلوم في الذهن خـــرج مـــن مصـــدريته ، وعـــن كونـــه معـــنى مـــن المعـــاني ، وانتقـــل الـــذهن إلى هذاالمسمى.فمثلا:لفظة[جهاد]في أصلهامصدرللفعل جاهد.ولكن عندما أقول: أعجبـــتني أخـــلاق جهاد.فإنّهاهناليست لمعنى المصدروإنماهي علمٌ على إنسان.و عندماأقول:مهدالله الأرض مهدًا. فهـــي هنامصدر،لكن المعنى يتغيرفي قولي:مهدالصبي وثير.ومثل هذا:مسَـــــدَ مســـــدًا،أي أحكـــم الفتـــل وأجاده.وهي هنامصدر.ولكن الأمريختلف عندما نسمي بهذا المصدرشيئًاله صورة في الذهن قال تعالى: {فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ} (٥ (سورة المسد. فالمسد هنا الليف أي حبل من ليف.فخرجت اللفظة من المصدرية المحضةإلى ماله مسمى ووجودفي الذهن.

المسألة الحادية والعشرون

النوع نحو

هل استطيع أن أتعجب مباشرة من الأفعال التالي

خرج -دخل -كتب

مع ذكر السبب

وهل يكون التعجب بالصيغتين القياسيتين

يعني هل استطيع القول : ما اخرج ..... و اخرج ب....

نعم يجوزأن تتعجب مباشرة من هذه الأفعال.والسبب لأنّها استوفت شروط التعجب: ثلاثي، تام ،مثبت، متصرف،مبني للمعلوم.ليس الوصف منه على أفعل فعلاء،قابل للتفاوت. ويجوزلك استخدام الصيغتين.

والذي يظهر لي أنّ ندرة استعمالالمثل: ماأخرج الماءَ،أخْرِج بالماء،... هي التي جعلتنا نستثـــقل مثل هذا الاستعمال.وهذه الندرة جعلت الأمريلتبس بين التعجب والاستفهام.فعندماأتعجب من خروج الماء.فأقول:ماأخرج الماء. قديفهم السامع أو القاريء أن الجملة استفهامية لاتعجبية.

والحركة التي تظرعلى الماء تحددنوع الجملة؛ فحين أقول: ماأخرج الماءَ. بالنصب تكون الجملة تعجبية؛أي ماأسرع خروجه ونحوهذا ؛ وحين أقول :ماأخرجَ الماءُ تكون الجملة أستفهاميةأي مالشيء الذي أخرجه الماء،أومالذي جعل الماء يخرج؟، وحين أقول : ما أخرج الماءُ غثاءً. تكون ماهنا نافية أي لم يخرج الماءُ غثاءً.وحين أقول: ما أخرج الماءُ غثاءٌ. تكون ما موصولة أي : الذي أخرجه الماءُ غثاءٌ.

المسألة الثانية والعشرون

النوع :نحو

ما تقول في قول الشاعر؟؟

يا ما أميلح غزلانا شدنّ لنا = من هؤليّائكنّ الضال والسمر

تصغيرأفعل التعجب قول لطائفةمن الكوفيين ـــ على الجميع رحمة الله ـــ لأنهم يرون اسمية هذه الصيغة. وليس هذاالرأي لهم جميعًا ولاالجمهورهم.والمثال الذي ذكرته وهوقول الشاعر:

يا ما أميلح غزلانا شدنّ لنا = من هؤليّائكنّ الضال والسمر

ردعليه البصريون بالشذوذ.وأناأقول بقولهم؛ ومن أدلة البصريين على فعلية أفعل التعجب لزومهانون الوقاية مع ياءالمتكلم.كقولك :ماأسبقني إلى الفضائل،وقال عباس حسن رحمه الله:[لايعرف عن العرب

تصغيرشيءمن الأفعال إلاصيغةأفعل في التعجب ... وفي قياس هـــذا النـــوع مـــن التصـــغيرخلاف كبيروالرأي الشائع أنّه غيرقياسي] أهـــ. وأخيرًاوردأنّه لايعرف عن العرب أنّهم صغروافي التعجـــب إلاكلمتين:أميلح،أحيسن. من هنا أرى أنّ الأقيس عدم التصغير.

المسألةالثالثةوالعشرون

النوع:نحو

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

تقول :مايكون إعراب الاسم بعد أحيلى مثل قولنا :

ماأُحيلى الشرب

فما إعراب الشرب هنا

قولك: ماأحيلى. إذا كنت تقصدأن تقول: [ماأحلى] يصيغة التعجب. فالجملة خطأهنا لأنّ أحيلى تصغيرأحلى ؛وأحلى فعل تعجب والتصغير لايجوزفي الأفعال،لأنّه من خصائص الأسماء؛ وفي المسألة السابقة ورد النقاش حول تصغيرها.

وفي حال إعراب الشرب بعدالتصحيح فإنهامفعول به .

المسألةالرابعةوالعشرون

نحو.

ماتقول إذا هل أخطأ إيليا أبو ماضي وهو يقول :؟

ونيلها العذب ماأحلى مناظره = والشمس تكسوه تبراً في تواريها

وماأحيلى الجواري الماخرات به = تقل من أرضه أحلى جواريها

تسألني و تقول: إذاً هل أخطأ إيليا أبو ماضي وهو يقول:

وماأحيلى الجواري الماخرات به = تقل من أرضه أحلى جواريها .

أقول:جرى في كلامه مجرى الشاذ.وإن خطأناه.فلا ضير لأنّه ليس ممن يستشهدفي كلامه.

وقديمًاخطأ النحاة المتنبي رحم الله الجميع حين قال:

إِذا الجودُ لَم يُرزَق خَلاصاً مِنَ الأَذى فَلا الحَمدُ مَكسوباً وَلا المالُ باقِيا

حيث جعل اسم لا العاملة عمل ليس معرفةوالصواب أن يكون اسمهاوخبرها نكرتين.

وفق الله الجميع لكل خير.

المسألة الخامسةوالعشرون

النوع نحو

أي الإعرابين صحيح؟.

أعرب أحدهم هذه الجملة على الشكل التالي:المرجو من زبنائنا احترام المواعيد

المرجو: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة.من : حرف جر . زبنائنا: اسم مجرور و هو مضاف ، و نا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

احترام: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة وهو مضاف. المواعيد :مضاف إليه مجرور.

و أرى أن كلمة(احترام) يجب إعرابها كالتالي:

احترام : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة و قد سد مسد الخبر أو نقول استغني اسم المفعول بمرفوعه عن الخبر. وهو مضاف

المواعيد: مضاف إليه مجرور لفظا منصوب محلا لأنه مفعول به للمصدر.

فأي الإعرابين صحيح .و جزاكم الله خيرا .

الإعراب الثاني هو الصحيح .

إيضاح: إن من شروط المصدر العامل أن يكون في الغالب صالحا للاستغناء عنه؛ بأن يحل محله فعل من معناه مسبوق بأن المصدرية أو ما المصدرية . وهذا ممكن في الجملة السابقةإذ يمكن القول:المرجو من ربنائنا أن يحترموا المواعيد .

قال ابن مالك رحمه الله في الألفية عن شرروط عمل المصدر.

بفعله المصدر الحق في العمل مضافاأومجردًاأو مع أل

إن كان فعل مع أن أومايحل محله ولاسم مصدرعمل

فلفظة احترام مصدرٌ عامل أضيف إلى مفعوله[المواعيد] الذي جُرَّ لفظا فقط أما محل المواعيد الإعرابي فهو النصب لأنه مفعول به.

وقول ابن مالك رحمه الله يفيدبأنّ المصدر يعمل إذاكان مضافـــًا كقوله تعالى: {وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ } (٢٥١) سورة البقرة.فدفع مصدر مضاف إلى الله.والناس مفعول به. ومثله قولك: مجالستك العلماء فضيلة. فمجالسة مصدر أضيف إلى ضميرالخطاب الكاف ، العلماء مفعول به.

أوكان مجردًامن الإضافةكقوله تعالى: {أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ}{يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ } (١٤) (١٥) سورة البلد. فيتيما مفعول به للمصدرإطعام و مثله: حفظـــأ سرك. أوكان المصدرمحلى بأل وهوقليل ومنه قول الشاعر:

*لَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى المُغيرَةِ أَنَّني * كَرَرْتُ، فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعا

فمسمعا مفعول به للضرب. ومثله قولك:دع الزجرسائلاً.،وتجنب الأكل حرامًا.أي لاتزجر سائلا ولا تأكل حراما.

المسألة السادسةوالعشرون

النوع: نحو

هل ما تحته خط بدل ام خبر لكنّ ؟؟

ولكنّها الأقدارُ تجري بحكمها *** علينا وأمر الغيب سر محجَّبُ

هذاالبيت من بائية البارودي عليه رحمة الله،ولعل قراءةالبيت الذي يسبق البيت المسؤل عنه لعلها تبين أنَّ الضميرضميرشأن وأنّ جملة [الأقدارتجري] مبتدأوخبر. في محل رفع خبرلكن.ولا يستقيم المعـــنى بجعل الأقدار هي الخبرلأنَّها لايتم بها المعنى.

وما جعلني أقول إنّه ضميرشأن لأن الكلام السابق ليس فيه مايمكن أن نقول بأنّ الضمير يعودعليه . وإنمايتضح المعنى بإعادة الضمير على شأن مفهوم من الكلام السابق. بخلاف قولنا: عاد القائد لكنه جريح. فالضمير في لكن يعودعلى القائد.ولوأردنا جعل الضميرهنا ضميرشأن لقلنا: عاد القائد لكنه الجبن. عاد القائد لكنها الهزيمة.أي أنَّ أمرالعودة بسبب جبن أوهزيمة

وَلَوْ عَلِمَ الإنْسَانُ ما فِيهِ نَفْعُهُ لأَبْصَرَ ما يَأْتِي وَمَا يَتَجَنَّبُ

وَلَكِنَّها الأَقْدَارُ تَجْرِي بِحُكْمِها عَلَيْنَا وَأَمْرُ الْغَيْبِ سِرٌّ مُحَجَّبُ

ولمافي هذه القصيدة من القيم مماهوجديربالوقوف عليه.فسأقف محللا بعض أبياتها. وشاعرناهو: محمود سامي البارودي ١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م

وَما أَنَا مِمَّنْ تَأْسِرُ الْخَمْرُ لُبَّهُ وَيَمْلِكُ سَمْعَيْهِ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ

وَلَكِنْ أَخُو هَمٍّ إذا ما تَرَجَّحَتْ بِهِ سَوْرَةٌ نَحْوَ الْعُلاَ رَاحَ يَدْأَبُ

نَفَى النَّوْمَ عَنْ عَيْنَيْه نَفْسٌ أَبِيَّةٌ لَها بينَ أَطْرافِ الأَسِنَّة مَطْلَبُ

هَمَامَةُ نَفْسٍ أَصْغَرَتْ كُلَّ مَأْرَبٍ فَكَلَّفَتِ الأَيَّامَ ما لَيْسَ يُوهَبُ

وَمَنْ تَكُنِ العَلْياءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فيها مُحَبَّبُ

إذا أَنا لَم أُعْطِ الْمَكارِمَ حَقَّها فَلا عَزَّني خالٌ وَلا ضَمَّني أَبُ

خُلِقْتُ عَيُوفاً لا أَرَى لابْنِ حُرَّةٍ لَدَيَّ يَداً أُغْضِي لَها حِينَ يَغْضَبُ

أَسِيرُ عَلَى نَهْجٍ يَرَى النَّاسُ غَيْرَهُ لِكُلِّ امْرِئٍ في ما يُحاوِلُ مَذْهَبُ

في البيت الأول ينفي الشاعر عن نفسه ولعهابالخمرومن مستلزمات هذا أن يبعدعن كل مايشين العقل أوينقص مكانته عندالله أوعند الناس.كماأنّه لايمضي وقته بلاستماع إلى أدوات اللهووالطرب؛فاليراع هي المزاميروهي لاتملك عليه المسامع ؛لأنّه كماقال في البيت الذي بعده صاحب عزيمة ودأبه دائمًاإلى المعالي؛كماأنّ نفسه الأبية اختارت درجة ومنزلة لايسعى إليها إلاذووالهمم العالية وهي أي نفسه بمنأى عن مواطن الدعةوالراحة،وهوفي البيت الرابع يشيرإلى هذه المعالي بأنّها مكتسبةمن همةالنفس التي استصغرت المطالب والحاجات ومن سمومكانةهذه الحاجات يرى أنّ نفسه أثقلت الأيام بهافهي

مطالب لاتكاد تنالها نفس بشرية ، ثم نراه في البيت الذي بعده كالمعزي لهذه النفس الأبية التي جعلت العلياءهدفـــاًلهافهويوطنهاعلى أنّها ستجدفي طريقها من العقبات ماقديؤخر الوصول ويقضـــي عـــاى الراحة،ولكنها عقبات محببة للنفس؛فهي ناشئة بسبب علوالهدف الذي يسعى إليه ونبل الغاية.

ثم يقطع على نفسه عهدًابأنّه سيتحمل في سبيل الوصول إلى معالي الأمورما يناسبها من العناءوالمشقةوأنّه سيكابدفي سبيل الوصول إليها،وإنْ لم يفعل هذافليس أهلاًبأن تفخربه خؤولة أوعمومة.

يعودبعدهذاإلى ذكرشيءمن شيمه فهورجـــل عَيـــوف أي يعـــاف ويـــدع مايخـــدش أنفتـــه وكبرياءه؛فهومجبول على عزةالنفس وأنفتها، وقداستغى عن الناس؛فـــالمعروف المبـــذول لـــه منـــهم إنماهوعلى سبيل مبادلة المنافع؛فهويعطي ويأخذويفيد ويستفيدويسترفدويرفد ،ولايرى أنّ لأحدعليـــه معروفـــاًأونعمةتوصله للتبذل فتجعله ذليلاعندغضب من يرى الناس أنّه ذوسطوة.لأنّه يعالج الوصول إلى مطالبه بنفسه فلايرضى لأحدأن يقوم بهانيابة عنه.وهذامن القيم التي قل احتفاءبعض النـــاس بهـــا فتجدأنّ من الناس من يسندقضاءكثيرٍمن حاجاته إلى غيره مع قدرته على القيام بها؛وهذاالخلق أرى أنّ مبعثه الكسل أوقلة الاكتراث بما يسدى إليه من معروف،وماعلم هذاأنّ تعويدالنفس على أن تـــُقضى شؤونها من غيرها يجعل الأيدي أي صنائع المعروف تثقلهافهي كالـــدَين الذي يجب الوفاءبه.فعلـــى العاقل أن يقضي حاجاته بنفسه ماوجدإلى هذا سبيلا.

ثم يبين منهجه في الحياة ؛فهومخالف لمايرى كثيرمن الناس أنّ الحياةتسيرعليه، يبين أنَّ مشارب الناس مختلفة فلكلٍ مسلكٌ يحاول عن طريقه الوصول إلى مايريد.

المسألة السابعةوالعشرون

النوع:لغة

الأخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود السؤال عن المعنى اللغوي/ المعجمي لمصطلح أزمة الهوية

ومالتشكيل الصحيح لكلمة(الهوية) هل بضم الهاء أو فتحها؟

وعليكم والسلام ورحمة الله وبركاته.

الهوية المقصودبهاالتعريف بالذات، أوالانتماء. حسب الاصطلاح المعاصر. فعندما يقال:ماهويتـــك؟أي من أنت وما انتماؤك. وأصلها اللغوي النسب إلى ضمير الرفع المنفصل

[هو] والتشكيل الصحيح بضم الهاء وكسر الواو،ولكن درج اللسان على فتح الهاء لخفتها.

بعدمعرفتنا لأصلها اللغوي أقول: إنّ المقصـــودبهذ المصـــطلح[أزمـــة هويـــة] هـــو:ضـــعف الانتماءوالولا،.والا ضطراب في تحديده فلاثبات في هذا فتارة إلى الوطن وأخرى إلى العرق وثالثة إلى طائفة وهكذا

المسألةالثامنةوالعشرون

النوع:لغة

ما مضاد كلمة المغفرة ؟

هل هو الحساب أم العقاب أم العذاب ؟

ليتضح مضاد المغفرة فإنّه يحسن تحديدمعناها: فهي السَـــتـــْر.فيكون مضادها.الفضيحة. ومن هذا المـــغِـــْفـــَروهومايستربه المقاتل رأسه.

المسألةاالتاسعةوالعشرون

النوع:نحو

أـــ ما معنى اسم جنس ظاهر؟

ب ـــ وما معنى غير وصف؟

جـــ ـــ وهل معنى ذلك أنه يوجد اسم جنس مضمر وما مثاله؟

د ـــ وهل معنى ذلك أنه يوجد اسم جنس ظاهر وصف وما مثاله؟

أـــ معنى اسم جنس ظاهرأي أنّ المضاف إليه ليس ضميرًاوإنماهواسم ظاهر. فلايقال: حضـــرذووه ؛ والمقصودباســـــم الجـــــنس هناماكـــــان نقيضـــــًا ومقابلاللمشـــــتق.فتضـــــاف ذوإلى المصادر.مثل:حضرذوعلم.وتضاف إلى الأعيان مثل:حضرذومال.

ب) و معنى غير وصف أي غيرمشتق.

ج) وهل معنى ذلك أنه يوجد اسم جنس مضمر وما مثاله؟الجواب لاوإنما المقصود أنّ المضاف إليه ليس ضميرًاوإنماهواسم ظاهر. فلايقال: حضرذووه

وليزول اللبس في فقرتي أ،ج .ولتكون العبارةأكثروضوحًافإني أنقل لك صياغتها في كتاب النحوالوافي حيث قال عليه رحمة الله في حديثه عن {ذو}:[... إضافتهالاسم ظاهردال على الجنس] فصياغة الضابط بهذاالأسلوب تزيل عنك ماطرأعلى الذهن من وجود اسم جنس مضمر.وأرى أن تعودإلى تفصيلات عباس حسن رحمه الله في كتابه النحوالوافي.حول [ذو]

د، وهل معنى ذلك أنه يوجد اسم جنس ظاهر وصف وما مثاله؟الجواب نعم .ومثاله:قائم،مسروق... فهما وصفان أي مشتقان .فلايجوز قدم ذوقائم. أكرمت ذامسروق.

المسألة الثلاثون

النوع:نحو

قال الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد –رحمه الله– في تعريفه للاسم الذي لا ينصرف) هوالذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين إحداهما ترجع إلى اللفظ والأخرى ترجع إلى المعنى أو وجد فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين)انتهى

أنا –الحمد لله– أعرف علل المنع من الصرف وأفهمها لكن الذي لا أفهمه قوله (الذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين) فما معنى هذه الجملة وكيف يشبه الاسمُ الذي لا ينصرف الفعلَ في وجود علتين فرعيتين؟

الجواب : الا سم الذي لاينصرف أشبه الفعل في علتين ،وبيان هذا:أنّ الفعل فيه علة لفظية وأخرى معنوية .فمايرجع إلى اللفظ هي أنّ ا لفعل مشتق من المصدر؛ وأمّا العلة المعنوية فهي أنّ الفعل مفتقرإلى فاعل.وحيث إنّ الفعل لاينون [لايصرف] باتفاق فإنّ ا لاسم الموجودفيه علتان يـــُلحق به في هذافلاينون.فمثلا:سليمان.فيه علتان إحداهما لفظية وهي زيادة الألف والنون ،والثانية معنوية وهي كون اللفظة علمًا.

المسألةالحاديةوالثلاثون

النوع :صرف.

*خيفة ما فعلها ؟

وما هذه الهاء التي تذيلت بها ؟

وما الفرق بينها وبين (خوفا) ؟

وهل هي سماعية أم قياسية ؟

فعلها /خاف.وهذه الهاء التي تذيلت بها؛ لأن اللفظة اسم هيئة. فستكون على وزن فِـــعلـــة. بكسرالفاء.وأمّاالفرق بينها وبين خوفـــًا .فكلاهما مصدروتزيدعليه أنّها اسم هيئة. وهي قياسية.لأنّها اسم هيئة من فعل ثلاثي.

والأصل فيها:خـــوْفة.لأنَّها من الخوف فأصل الألف واو ولكن الواوقلبت ياءً بسبب كسر ماقبلها.

المسألة الثانية والثلاثون

النوع:نحو

أريد التأكد من الإعراب هل هو صحيح أم لا.

عود البخور ناتج عن فطريات

عود : مبتدأ مرفوع وهو مضاف

البخور : مضاف إليه مجرور

ناتج : خبر مرفوع

عن فطريات : جار ومجرور

الجملة الإسمية (ناتج عن فطريات) في محل رفع خبر

اتوقع هكذا يكون الإعراب دقيقاً

.السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تكون الجملة الأسمية خبرًا عندما تكون مكونة من مبتدأ وخبر،وهما خبرلجملة سابقة،وهذا

مااصطلحواعلى تسميته الجملة الصغرى والجملة الكبرىمثل:التقدم معناه النجاح.فجملةمعناه النجاح جملة اسمية مبتدأوخبروهي خبرللتقدم .أمّا كلمة ناتج عن فطريات فلاتعدجملة خبرية لأنّ الخبرهولفظة ناتج فقط.

والمقصود بهذاالمصطلح:أنَّ الجملة الصغرى ماكانت مكونة من مبتدأوخبرمثل:الله حقٌ؛وأمَّاالجملة الكبرى فهي ماكانت مكونة من مبتدأخبره جملة سواءًاسمية أم فعليـــة؛فماكان خـــبره جملـــة اسميـــة فمثل:القرآن نوره عظيم،فجملة نوره عظيم مبندأوخبروهي هنا جملة صغرى،وهمـــافي محـــل رفـــع خبرللبتدأ[القرآن]. وماكان خبره جملة فعلية فمثل:القاضي يحكم بالعدل.فلفظة يحكم فعل مضـــارع فاعله مستترجوازًاوهو جملة في محل رفعٍ خبرٌللمبتدأ[القاضي]

المسألة الثالثة والثلاثون

النوع: نحو

السؤال: أنواع الكلمة : اسم وفعل وحرف

فلـــِمَ دخل الفعل والحرف في أنواع الكلمة ؟

الســـــــــــــلام علـــــــــــــيكم ورحمـــــــــــــة الله وبركاتـــــــــــــه.

الكلمـــة : هـــي اللفـــظ الموضـــوع لمعـــنى مفـــرد.لعلـــك تقصـــد لمعـــنى] مفيـــد. فأُقول :إنّ هذا التعريف هو في اصـــطلاح النحـــاة.أمّـــا اللغويـــون فـــإنّهم يـــرون أنّ الكـــلا م هو: كل مايتكلم به.افـــادأم لم يفـــد.وعلـــى هـــذا يـــدخل فيـــه كـــل كـــلام يُـــتكلَمُ بـــه. وأمرآخروهـــوأنّ المقصـــود بقـــولهم: أنـــواع الكلمـــة أي الأجـــزاءالتي يتركـــب منـــها الكلام.فما وُضع لكلام مفيدفلايخرج عن كونه اسمًا أوفعلاأوحرف ؛ومايفيدك في هذا أن تعـــودإلى بداية شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.على الجميع رحمة الله .

المسألة الرابعة والثلاثون

النوع:نحو

أريد اعراب(مايفتأ المسلم بخير ما نصح لله ولرسوله وللمؤمنين

مايفتا:فعل ناقص من أخوات كان ويعمل عملها.

المسلم: اسمها مرفوع علامة رفعه الضمة.

بخير: جار ومجروب متعلقان بمحذوف خبرللفعل مايفتأ.

ما: مصدرية.

نصح: فعل ماضٍ مبني على الفتح فاعله ضميرمستترجوازا. وهومع ما المصدرية مؤولان بمصدر تقديره:مدة نصحه

لله: جاروبمجررو متعلقان بنصح.

و: حرف عطف.

لرسوله: اللام حرف جررسوله اسم مجرورمتعلقان بنصح وهومضاف.الهاءضميرمبني على الكسرفي محل جربالإضافة.

و: حرف عطف.

للمؤمنين: جاروبمجرورمتعلقان بنصح علامة جره الياء.

المسألة الخامسة والثلاثون

النوع:نحو

السؤال هومالفرق بين الجملتين؟ وأيهما اصح ؟

الضارب أمر ضروري في التربية

والضرب أمر ضروري في التربية

الرجاء بيان السبب فيمالا يصح منهما

الضرب أمرٌ ضروري في التربية هي الجملة الصحيحة؛لأنّ [أل]المتصلة بلفظة الضارب في الجملة الأولى هي بمعنى [الذي]وهي اسم موصول يحتاج ويفتقر إلى صلة و عائد .ولوكان التركيب:الضارب أمره ضروري. لصحت الجملة.

والعائدهوضميرمطابق للموصول.إفرادًوتثنية وجمعًاوتأنيثــًاوتذكيرًا،والصلة هي الجملة التي تتم المعنى.فلا يصلح أن نقول:أكرمت الذي

استطرادمن السائل:

ولكن من الممكن أن يقال: بأن صلةأل هي ضارب فقط وبهذا تختلف عن الذي التي تحتاج إلى جملة بعدها.وأعتذرإذا كان في كلامي ما يدل على أني لم أفهم جوابك.

الإشكال ـــ استاذنا الكريم ـــ ليس في الصلة. وإنما في حذف العائدالمجروربلإضافة ،وهوالهاءفي [أمره] أي الضارب أمره ضروري.والعائد المجروربلإضافةلايجوزحذفه إلاإذاكان مجرورًا بإضافة صفة ؛والصفة المقصودة هنا [اسم فاعل أو اسم مفعول] وهمابمعنى الحال أوالاستقبال.

وأمّا صلة [أل] فهي ضارب كماتفضلت في تعقيبك.

وليتضح المقصودفإننا لانستطيع أن نقول:الذي ضارب أمرضروري. ولكن يصح أن نقول بعدأن نثبت العائد: الذي ضارب أمره ضروري. وهذا مع ما في هذا التركيب من ركاكةو ضعف أسلوبي.لكنه صحيح من حيث قواعداللغة.

المسألةالسادسةوالثلاثون

متعلقة بماقبلها

النوع:نحو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكرا على هذا السؤال . وشكرا على الجواب . أنا بصراحة لم أفهم الجواب كاملا أرجو زيادة التوضيح .جزاكم الله خير الجزاء

بسم الله الرحمن الرحيم.

لأستطيعَ الإجابة أرجوالتحديد الدقيق لما لم يُفهم . وشكرًا

بالنسبة لي عندما طلبت التوضيح فإني لم أفهم كلامك جيدافهل أنت تتكلم -أستاذي الفاضل- عن العائد إلى الصلة؟ أم تتكلم عن العائد الرابط بين المبتدأ والخبر؟ فإن كان الأول فالعائد مستتر في اسم الفاعل كما هو واضح وتقديره هو وإن كان الثاني فهنا ننتقل من الكلام عن الموصول وصلته وننتقل إلى المبتدأ وخبره وتلك مسألة أخرى

استاذنا الفاضل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أخي الكريم/ لاأتكلم عن العائدإلى إلى الصلة ولاعن الرابط بين المبتدأوالخبر.بل أتكلم عن العائدإلى الموصول؛وهوفي التركيب المسؤل عنه وهوقوله: [الضارب أمر ضروري في التربية] فالعائد هنا يكون موضعه بعد لفظة أمر.وهوالهاء.[أمره] وهوهنا مضاف مخفوض بلإضافة.ولايجوزفي العائدالمخفوض أن يحذف إلا بإحدى حالين:

١ــ أن يــُجربماجــُر به الموصول كأن تقول:مررتُ بالذي مررتَ.والتقديرمررت بالذي مررت به، اكلتُ مما اكلتَ: أي مما اكلت منه.قال تعالى: { يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ} (٣٣) سورة المؤمنون أي مما تشربون منه.

٢ــ أن يُجر العائد بإضافته إلى وصف كقوله تعالى: { فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ } (٧٢) سورة طــه أي ماأنت قاضيه.ومثله : اقرأ من القرآن ما أنت حافظ. أي ماأنت حافظه.

والعائدالمقدر في الجملة المسؤل عنهامجرور بإضافته إلى[أمر] وأمرليست وصفــاً.فهو هنا ممتنع الحذف .كقولك:أكرمت الذي خلقه كريم.فالضميرفي [خلق] لايجوزحذفه لأنّه لم يضف إلى وصف[اسم فاعل أواسم مفعول] فلايجوز قولك: أركرمت الذي خلقٌ كريم.

المسألة السابعة والثلاثون

النوع:نحو

السلام ورحمة الله وبركاته.

أل في لفظة [الكافر] ليست موصولة ؛لأنّ الكافر هنا صفة مشبهة. والصفة المشبهةتفيد الدوام والثبات ؛.فإذاتقررأنّها غيرموصولة انتفى البحث عن العائد.

والعائد في المجد ضميرتقديره:هو ؛ أمّا أل الداخلة على الوصف الصريح فتعتبرموصولة لأن الوصف يدل على الحدوث والتجدد.مثل:الجالس,القائم،المضروب؛المسروق.

المسألة الثامنة والثلاثون

النوع:نحو

بقيت مسالة أخيرة وننتهي

وهي هل يصح أن نخبر عن المشتق بغير الصفة

وأقصد هل يصح أن نخبر عن (الضارب) بـــ(أمر)؟

تقول:هل يصح أن نخبر عن (الضارب) بـــ(أمر)؟

وعلى هذا سيكون التركيب:الضارب أمرضروري.وقد منع أكثرالنحاة مثل هذا التركيب لأنّ هذا يجعل خبرالذات معنى من المعاني.فلايجوزأن نقول: زيد نجاح أوعمروتشجيع

فأمرمصدروالمصادرمعاني.وزيدوعمروٌذاتان ،ونجاح وتشجيع معنيان فلايخبربهما عن جثة.

والمقصودبالذات هنامايدرك بإحدى الحواس ـــ ؛ فالضارب ذات .

وقدأجازهذاالتركيب عباس حسن ـــ عليه رحمة الله ـــ في أفعال الرجاءوالمقاربة مثل:كادزيدأن ينجو،عسى زيدأن ينجو.لشيوعه.

المسألة التاسعة والثلاثون

النوع: نحو

السلام عليكم

ما إعراب كلمة (أكيدًا) في قولنا : سوف أزورك أكيدًا) ؟

ومم هي مشتقة ؟

يجوزإعرابها صفة لمصدرمحذوف.ويجوزإعرابها حالاً؛ والأول أولى لأنّ المتحدث يريدأن يؤكدوقوع الحدث.لايريد بيان هيئة وقوعه.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

المسألة الأربعون

النوع:لغة

أولاً كل عام وانتم بخير

سؤالي هو :هل معنى كلمة(فنان) تعني باللغـــــــــة العربيـــــــــــــــــــــــة)حمـــــــــــــــــــار) ؟؟

أكرمكم الله

إطلاق لفظة حمارعلى الفنان هذا مما درج عليه بعض ا لفضلاءمن الوعاظ بقصدالتنفيرمن الفن وهم يقصدون بالفن الغناء.ونحن وإن كنا نسلّم بسلامة نيتهم إلاأنّ هذافيه مافيه من التعمية على السامع. والتوسع في تحميل مالايقصد؛ فلفظة فنان تطلق على الحمارالوحشي لأنّه يتفنن في عدوه فيأتي بما يعجب الناظرله فهي على هذا صفة مدح للحمار الوحشي؛وهذه اللفظة[فنان] لاتطلق على الحمارالأهلي.

ويكفي للتنفيرمن الغناء ماوردفي الشرع؛وقدفصل ابن القيم ـــ عليه رحمة الله ـــ في هذاونفـــّرمن الغناء بمافيه الكفاية.

المسألة الحاديةو الأربعون

النوع:نحو

و عمل كبير و طموح كهذا ليس عيبا أن يشوبه القصور في بداية مراحله

أرجو إعراب {عيبا }

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إعراب[عيبًا] خبرليس مقدم.والمصدر المؤل[أن يشوب]اسمهامؤخر.

ونظيرهذا قوله تعالى:{ليس البرَ أن تولواوجوهكم قبل المشرق والمغرب}البقرة١٧٧

{إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (٥١) سورة النـــــور.وهذا متكرر في القرآن الكريم.

المسألة الثانية والأربعون

النوع:نحو

ماأراه في إعراب هذه الجملة [كل عام أنتم بخير] هوإجراؤها مجرى إعراب قوله تعالى: { كُلَّ يَـــوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} (٢٩) سورة الرحمن. حيث تعرب كل نائب ظرف. عام مضاف إليـــه .أنـــتم بخـــير مبتدأوخبر.وحذف الواوأبلغ من وجودها ؛قياسًا على هذه الآية.

المسألة الثالثة والأربعون

النوع: نحو

ماإعراب هذا البيت؟

لاأَبَ وابناً مِثلُ مروانَ وابنِهِ إِذاهُوَ بِالمَجدِ ارتدَى وَتَأَزّرا

أصل البيت: ولاأب...إلخ لأنّه بدون الواولايستقيم عروضه.

الإعراب:لانافية للجنس.أب.اسمهامبني على الفتح في محل نصب،وخبرها محذوف تقديره موجود،ولامع اسمهافي محل رفع على الابتداء.الواو. حرف عطف.ابنـــاًمنصوب بالفتحة معطوف على محل .أب. مثلُ. صفة لأب مرفوعة على محل لاواسمها.وهي مضاف.مروان مضاف إليه مجرورعلامة جره الفتحةلأنّه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادةالألف والنون.

وابنِهِ: الواو حرف عطف ابن معطوفة على مروان مجروره وهي مضاف والهـــاء ضـــميرمبني علـــى الكسرفي محل جر بلإضافة.

فائدة

كل ضميراتصل باسم فالضمير يعرب مضافـــاًإليه.

إِذا. الفجائية. هُوَ. ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. بالمجد. جاروبمجرور. ارتدى،تأزر. فعلان ماضيان.والجملة في محل رفع خبرالمبتدأ.

المسألة الرابعة والأربعون

النوع: نحو

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى " أعرب الشطر كاملاً."

ذهب فعل ماضي . أعرب الجملة كاملة.

ضَربُ المدير ضربته اليومَ . أعرب الجملة كاملة.

ياحبيباً زرت يوماً أيكه طائر الشوق أغنى ألمي .

أعرب طائر الشوق.

طافَ عبدَاللهِ بالبيتَ وحجَّ من الكرامُ الأفاضلُ

أتانا عبيدِاللهِ في أرض قومنا .

أعرب أتانا عبيدِ اللهِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذا:أداة شرط غير جازمةوهي ظرف لمايستقبل من الزمان.أنت.ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. لم حرف نفي وجزم وقلب.تشرب فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه السكون وفاعله مستتروجوبًا تقديره أنت والجملة في محل رفع خبرأنت،وجملة المبتدأوالخبرفي محل جربإضافة أداة الشرط إليها.مرارًامفعول به.هذاإذااعتبرنا مرارًابمعنى المطعوم المرمذاقه. وقديراد بمرار وقوع الحدث مرات متكررة.وهنا يكون إعرابها صفة لمصدرمحذوف.

على القذى جاروجرورمتعلقان بـــ .تشرب

وهذاالبيت من قصيدة لبشاربن بردوالشطرالثاني للبيت يقول:

ظمئت وأي الناس تصفومشاربه. وإعرابه كمايلي:

ظمئت : فعل وفاعل ، وأي . الواو استئنافية. أي متبدأ وهي مضاف. الناس . مضاف إليه مجرور. تصفو . فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر. مشاربه. فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة وهومضاف الهاء ضمير مبني على الضم في محل جربالإضافة.

والبيت مما يُتمثل به في الحث على الصبرعلى تقلبات الزمان وهفوات الإخوان

وقبل البيت: إِذا كُنتَ في كُلِّ الذُنوبِ مُعاتِباً صَديقَكَ لَم تَلقَ الَّذي لا تُعاتِبُه

فَعِش واحِداً أَو صِل أَخاكَ فَإِنَّهُ مُفارِقُ ذَنبٍ مَرَّةً وَمُجانِبُه

وأماإعراب قولهم: طافَ عبدَاللهِ بالبيتَ وحجَّ من الكرامُ الأفاضلُ.

فهذا من الإلغاز النحوي وتمام البيت هو:

لقد طاف عبدا الله بالبيتَ سبعةً وحج من الناس الكرام الأفاضل.

.وإعرابـــــــــــــــــــــــــــــــه كمـــــــــــــــــــــــــــــــايلي:

طاف فعل ماضٍ. عبدا.فاعل مرفوع علامة رفعه الألف لأنّه مثنى وحذفت النون لأجل الإضافة. الله. مضاف إليه مجروربالكسرة.با:الباء حرف جروالمجرور ياء المــتكلم المحذوفــة ،والأصــل [طـــاف بي]وحـــــــــذفت يـــــــــاء المــــــــتكلم للإلغـــــــــاز والتخفيـــــــــف. الواوحرف عطف. حج فعل ماضٍ.{ من} الأصل في كتابتها[منى] والمقصودالمشــعر المعــروف في مكة. فيكون إعراب منى مفعول به مقدم منصوب.الكرام فاعل الأفاضل صفة. وللإيضا ح .

فإن أصل التركيب هو:{ حج الكرام الأفاضل منى.} أي قصدوها.

طائر الشوق: طائرمبتدأوهومضاف الشوق مضاف إليه مجرور

أتانا عبيدِاللهِ في أرض قومنا.

وهذاأيضًا من الإلغازالنحوي وإعرابهاكمايلي.

أتانا عبيدِاللهِ: أتانا مثنى أتان وهي أنثى الحمار. وإعرابها مبتدأمرفوع علامة رفعه الألف.وهي مضاف.

عبيدِ مضاف إليه مجروروهومضاف .اللهِ مضاف إليه مجرور؛ والإلغاز جاء من التلبيس في فهم المقصودمن أتانا فإن المتبادرإلى الذهن أنها بمعنى [جاءنا]

المسألة الخامسة والأربعون

النوع نحو

ضَربُ المدير ضربْته اليوم.

ضربُ :مبتدأوهومضاف المديرمضاف إليه.ضربت فعل وفاعل،والهاءنائب مفعول مطلق لأنّها تعودعلى ضرب وضرب مصدرومماينوب عن المصدر ضميره.أي الضميرالذي يعودعليه.مثل: التأديب أدبته ابني،الإكرام أكرمته ضيفي.

المسألة السادسة والأربعون

النوع :نحو

{ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ} سورة النساء.١٢٨

ما إعراب الشح ؟.

الشح . مفعول ثانٍ.

أُحضرت نصبت مفعولين لأنها تضمنت معنى أعطى في هذا السياق.والأنفس نائب فاعل وهي في محل نصب مفعول أول. ومثله قولك: أُعطيتُ خلقًا فاضلا.

المسألةالسابعة والأربعون

النوع :نحو

هـــــذه لغـــــــة أكلـــــــوني البراغيث

في الحقيقة لغة "أكلـــــوني البراغيث لغة سليمة ، أرجو من إخواننا توضيحات أخرى تكون في متناول الجميع...بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إليك هذاالإيضاح الموجزعن لغة أكلـــــــــوني البراغيث.: وهي التي تـــُلْحِق بالفعل علامتي التثنية والجمع مع الفاعل الظاهر وهي لغة لبعضٍ من قبائل العرب ومنهم أزدشنوءة.وقال بعض النحاة إنَّ منها قوله تعالى:{ وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ } (٣) سورة الأنبياء

وقوله صلى الله عليه وسلّم:يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار "

وقدذكرالنحاة في تخريج هذاأقوالاً منهاأنَّ مابعدالواو يعرب بدلامن الضمير.ومنهم من قال عن الحديث إنَّ هناك سكةً في الحديث بعدقوله صلى الله عليه وسلم:[فيكم] فتكون ملائكة بدلاًأوخبرًالمبتدأمحذوف تقديره : وهم...إلخ.

المسألة الثامنة والأربعون

النوع: نحو

السلام عليكم

ما إعراب كلمة (أكيدًا) في قولنا: سوف أزورك أكيدًا) ؟ومم هي مشتقة؟

يجوزإعرابها صفة لمصدرمحذوف.ويجوزإعرابهاحالاً؛والأول أولى لأنّ المتحدث يريدأن يصف وقوع الحدث.لايريد بيان هيئة وقوعه.

السلام عليكم

ما تقدير المصدر المحذوف ؟

ومن أي فعل اشتقت ؟

الفعل زاريأتي منه مصدران :زورًاوزيارة؛والثاني أشيع على الألسنة .لأنّه يستعمل مصدرًاويستعمل اسم مرة.ومثله:صان صونـــــــًاوصيانة.عاد.عودًاوعيادة.وعلى هذا أرى أنَّ تقديرالمصدرالمحذوف هو:زورًا.أي أزورك زورًاأكيدًا.وبجوزتقديرالمصدرالميمي فنقول:سوف أزورك مزارًاأكيدًا.

وأمّااشتقاقها فقد ورد في تهذيب اللغة[أَكـــَدَ }: دست الحنطة ودرستها وأَكَدْتُها.ويقال: ظل مُتَوّكداً بأمر كذا، ومتوكزاً، ومتحركاً، أي: قائماً مستعداً.ويقال: وكَدَه يكِدُه وكْداً أي أصابه.

المسألة التاسعةوالأربعون

النوع:نحو

قال الشاعر : إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

أعربت الواو : حرف استئناف

أيجوز إعرابها حرف عطف ؟؟ ولماذا ؟؟

الواو استئنافية في هذا البيت. ولا تصلح عاطفة لأنّ استخدام الواو عاطفة يقتضي المشاركة في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه ،مثل: أقبل القائد والجندي. فالقائد والجندي اشتركا في الإقبال. ولا مشاركة في الحكم في هذا البيت بين ماقبل الواو ومابعدهالذالك لا أرى انها عاطفة

المسألةالخمسون

النوع:نحو

هل كلمة (خلفاء) منصرفة أم لا؟ و ان كان نعم لماذا؟

الأصل فيها وفي مثلها الصرف فإذاوردت غيرمصروفة ـــــ وهوالأكثرـــــ فيقال فيها منعت من الصرف لأنّها ملحقة بالمحتوم بألف التأنيث الممدودة.

والتأنيث يـــُلحظ فيهالحظـــًا لأنّها جمع تكسير.وقدورد في القرآن الكريم مايشبهها مصروفـــًا في حالات الإعراب الثلاثة وهذا في قوله تعالى:

{ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم } (٧١) سورة الأعراف

{مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم }(٤٠) سورة يوسف

{إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم } (٢٣) سورة النجم

المسألة الحادية والخمسون

النوع:نحو

ماإعراب كلمة (الطالبات ؟

في يذهبن الطالبات إلى المدرسة .

للنحاة في مثل هذاالتركيب أقوال أيسرها أن يقال إن طالبات بدل من نون النسوة.كما أعربوا [كثيرٌ]في قوله تعالى:{وَحَسِبُواْ أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ اللّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} (٧١ (سورة المائدةفقدأعربوها بدلامن الواوفي عمواوصموا.

. وللموضوع صلة في المسألةالسابعة والأربعين.

المسألة الثانية والخمسون

النوع :نحو

نية تكرارا لعامل

وهوتعليل لعامل متخيلٌ أحدث أثرًا إعرابيًا على معمولٍ في الجملة ؛وهومن المصطلحات التي يجري ذكرها في البدل؛والسبب في قولنا على نية لأنَّ تكراره صراحةً على الثاني مباشرة يخرجه من البدلية إلى موقع إعرابي آخر وإنما قلنا على نية أيضا لأنَّ هناك أثرًاإعرابيا ظهر على لفظ معين من غيروجودٍلعامل صريح أو مسوغٍ كالعطف ونحوه.

مثل:رضي الله عن الخليفة أبي بكر؛ فأبي بدل من الخليفة وتأخذحركة إعرابها على نية إظهار حرف الجر،ولوأظهرنا الحرف حقيقة لتسلط على معموله وأخرجه إلى إعراب آخر.وانتفت البدلية

المسألة الثالثة والخمسون

النوع :نحو

أوزان اسم الآلة هل يقاس عليها أم هي سماعية؟

فمثلاً : أيمكنني أن أقيس من الفعل المتعدي (كتب) (مِفعال) فأقول : مِكتاب وأقصد بها الآلة التي يكتب بها (القلم)؟

أرجو الإفادة ولكم جزيل الشكر.

اسم الآلة نوعان قياسي وسماعي والوزن القياسي من الممكن أن يصاغ عليه من الأمثلة مالاحصرله؛ومادام اسم الآلة قياسيافإنك تستطيع أن تقيس كل مادل على آلة وجاء على واحدمن أوزانها المعروفة.حتى وإن كانت الآلة حديثة لم تستعملها العرب.مثل:مِفرمة.سخانة

...جزاك الله خيراً و يبقى سؤالي: أيمكنني أن أقيس من الفعل المتعدي (كتب) (مِفعال) فأقول : مِكتاب وأقصد بها الآلة التي يكتب بها (القلم)؟

نعم يجوز استخدام هذا الوزن،لكن لاتخص به القلم لأنّ هذه الآلةوقعت تسميتها عندالعرب، ووردت في القرآن الكريم؛ ولكنّك تستطيع أن تطلقها على أي آلة يكتب بها.

المسألة الرابعة والخمسون

النوع: نحو

التنازع

تعريفه: هو أن يتسلط عاملان على معمولٍ واحد مع جواز الأخذ بأحدهما ويشترط فيهما أن يكونا قبله.

مثل:فازوأفلحوا الصادقون هذا على إعمال الأول وأما على إعمال الثاني فنقول:فازوا وأفلح الصادقون؛ويجب الإضمار لأن الضمير فاعل ؛والفاعل ممالايجوزحذفه.

قال تعالى: آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا } (٩٦) سورة الكهف.فالتنازع وقع هنا بين الفعلين آتوا،أفرغ؛والمتنازع عليه هوقطرا.ومن النحاة من أعمل الأول لسبقه ومنهم من أعمل الثاني لقربه.ومثله قولك:قرأت حفظت كتابًا.

و لا يقعُ التنازعُ إلا بينَ فعلينِ مُتصرّفين.سافرو أكرمت محمدًا.سافرو أكرمت محمدٌ.ويجوزوقوعه في فعلي التعجب مع كونهما جامدين مثل:ماأجمل وأعذب شعرك، ماأبعدوأصفى القمر.

أو اسمينِ مشبهين للفعل.الرجل مكرمٌ معظمٌ والديه؛فمكرم ومعظم تنازعتا العمل في والديه فكل واحد يريده مفعولا.

ويقع التنازع بين فعل وما يشبهه . ألقيت منشدًا قصيدتي.فالفعل هو:ألقى وما أشبهه هواسم

الفاعل:منشد.وهما تنازعا العمل في قصيدتي فكلٌ منهما يطلبها مفعولا.

ويقع بين فعل واسم فعل قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ} (١٩) سورة الحاقة؛والتنازع وقع بين هاؤم و اقرؤا.على كتاب.وهاؤم اسم فعل أمربمعنى خذوا.ومثله:أمسك دونك جوادي، حذارِتجنب الحرام.

وهناك أسلوب اللف والنشر قد يلتبس مع التنازع؛وللتفريق فإنَّ التنازع يكون بجواز إيقاع أووقوع الحدث من المتنازع عليهما لعدم وجود قرينة تمنع هذا؛أمَّافي اللف والنشر فإن القرينة المعنوية تمنع وقوعه منهما أوعليهما؛من هنا يعطى كل لفظ ماينا سبه من المعاني مثل: شفي ودفن الجريح والشهيد.فالشفاء للجرح والدفن للشهيد.ومثله:حباوفرَّاللص والرضيع.فالحبو للرضيع والفرار للص.

المسألة الخامسة والخمسون

النوع: نحو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تطلب مني إعرابًافيه [ما]واقعة بعدإذا فسأعرب لك هذا البيت ولعلك تقيس عليه غيره.

إذا (ما) خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

.

إذا :أداةشرط غير جازمة وهي لمايستقبل من الزمان.

(ما) :زائدة.

خلوت:فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.والتاء ضميرمخاطب مبني على االفتح في محل رفع فاعل.وهوفعل الشرط والجملة في محل جربإضافةإذاإليها.لأنّ إذامن الألفاظ التي تضاف إلى الجمل.

الدهر:ظرف زمان منصوب.

يوماً:ظرف زمان منصوب

فلا تقل :الفاءرابطةلجواب الشرط.لاناهيةتجزم الفعل المضارع.تقل.فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون.

خلوت: فعل وفاعل في محل نصب مقول القول.

ولكن:الواواستئنافية.لكن حرف استدراك مهمل عن العمل لأنّه مخفف. مبني على السكون

قل:فعل أمرمبني على السكون.

علي:على حرف جر،الياء ضميرمتكلم مبني على السكون في محل جروالجاروالمجرورمتعلقان بـــمحذوف خبرمقدم.

رقيب.مبتدأمؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة.وجملةالمبتدأوالخبرفي محل نصب مقول القول.

المسلم:مبتدأمرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

من :اسم موصول مبني على السكون بمعنى الذي في محل رفع خبر.

سلم:فعل ماضٍ مبني على الفتح،فاعله مستترجوازًا تقديره هو.يعودعلى مَن.

وجملة سلم صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

المسلمون:فاعل مرفوع علامة رفعه الواو.

من :حرفجرمبني على السكون.

لسانه:لسان اسم مجرورعلامة جره الكسرة وهومضاف،الهاء ضميرمبني على الكسرفي محل جرمضاف إليه.

و:حرف عطف.

يده: يدمعطوفة على لسان وتعرإعرابها.

فائدة

إعراب الجملة المحكية

تعريف الجمل المحكية: هي جمل تتكون من أكثر من لفظة وتنطق على لفظ حكايـــة حركاتهـــا ،وتعرب على أنّها لفظة واحدة من غير دخول في تفصيل إعراب مكوناتها اللفظية،وتكـــون حركـــة إعرابها مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية،وهي تحكى حسب وضعها اللغوي فـــلا أثر لموقعها الإعرابي في تغيير حركتها أو نطقها.

ومما وردمن الجمل المحكية.

١ـــ قوله صلى الله عليه وآله وسلّم: { أَلِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام}

الإعراب:ألظوا:فعل أمرمبني على حذف النون.والواوضميرمبني على السكون في محل رفع فاعل. بيا ذا الجلال والإكرام. الباء حرف جر.جملة ياذاالجلال والإكرام جملة محكية مجرورة بالباء علامة جرها كسرة مقدرة منع من ظهورهااشتغال المحل بحركة حرف الحكاية؛ والكسرة اللاحقة بلفظة الإكرام.ليست بسبب دخول حرف الجرعلى الجملة وإنماهي حركة الجرالناتجة عن عطف الإكرام على الجلال؛والجلال في أصلها المكون للجملة ــ قبل توصيف الجملة بكونها جملة محكية ــ الأصل أنّها مضاف إليه مجرور.

٢ ومن الجمل المحكية قوله ﷺ:{ الحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله تملأ أو تملآن ما بين السماء والأرض}.

الإعراب:الحمدلله.مبتدأمرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الحكاية.

وسبحان الله:الواوحرف عطف.سبحان الله.معطوفة على المبتدأ{الحمدلله}مرفوعة بضمة مقدرة من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

٣ــ قوله صلى الله عليه وسلم:[إلا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت:بلى قال:لا حول ولا قوة إلا بالله] وموضع الشاهد قوله عليه الصلاة والسلام:[لاحول ولاقوة إلا بالله] إذ التقدير: الكنز هو لا حول ولا قوة إلا بالله. فتكون جملة الحوقلة خبرًامرفوعًابضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

ومن الأمثلة على هذه الجمل [شعارا لمؤمن لاخوف إلامن الله]فجملة لاخوف إلامن الله.خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة من ظهورهااشتغال المحل بحركة الحكاية.

ومن خصائص إعراب الجمل المحكية أنّها لايقال في إعرابهاأنّها في محل كذا؛لأنّهاعندإعرابها ينظرإليها على أنّها لفظةمفردةوإن رُكّبت من أكثرمن لفظ.

المسألة السادسة والخمسون السلام عليكم

النوع: نحو.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

وردت كلمة عَضوا) في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بفتح العين,

{عضوا عليها بالنواجذ.}

فهل هي فعل أمر أم ماض ؟

و لكم جزيل الشكر

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

عَضواهنا فعل أمر بدليل سياق الحديث. فالمقصودمن الحديث ا لطلب وليس الإخبار.ولعل إيراد الحديث كاملاً يوضح المقصود:

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًا فإنه من يعش منكم يرَ اختلافـــًا كثيرًا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ.

فلفظة/عليكم/ اسم فعل أمربمعنى الزمواوتمسكوا.ولفظة عضواتأكيدلهذاالمعنى .

المسألة السابعة والخمسون

النوع: أدب / ومما جرى مجر المثل من الشعر

وَمَنْ تَكُنِ العَلْياءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فيها مُحَبَّبُ

دعوةوتعزية لكل نفس أبية بأن طريق تطلعها للمعالي سيكون مليئـــًا بماقديعيق الوصول.ولكن الهمة الطموح تستصغرمأمامها .بسبب نبل غايتها.

المسألة الثامنة والخمسون.

النوع: نحو

إعراب قال الشاعر:

قد كنت احجوأبا عمرو أخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات

قد:حرف تحقيق. كنت كان مع اسمها.

أحجو: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرةمنع من ظهورهاالتعذر.لأن الفعل مختوم بواو.ويكون ا لمانع من الظهورالتعذرأيضـــاً إذاختم الفعل بألف مثل:يخشى،ينأى.ويمتنع الظهورللثقل إذا ختم بياءمثل: يعطي،يغري.

والفاعل. مستتروجوبًاتقديره أنا.والجملة في محل نصب خبركان.

أبا:مفعول به أول منصوب علامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستة .

أخا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف.وهومضاف.

تقة: مضاف إليه مجرورعلامة جره الكسرة.

حتى: حرف غاية .ولاتصلح حرف جر لأنّها دخلت على فعل، والجرمن خصائص الأسماء.

فائدة

التعليق والإلغاء

هوإبطال عمل الفعل لفظـــاًالامحلاً بسبب أحدالموانع.فتعرب جملة المبتدأ والخبرفي محـــل نصـــب سدت مسد مفعولي الفعل؛ويقع التعليق عندما يرد في الجملة واحدمن الموانع الآتية:

١ـــ لامُ الابتداءِ؛وهي اللام الداخلة على المبتدأ.مثل الكتابُ نافعٌ.ظننت الكتابَ نافعًا فالكتاب مفعول أول ونافعا مفعول ثان..فأدخل عليها أداة التعليق فتصبح.ظننت لَلْكتابُ نافعٌ.وهنا يكون الإعراب:اللام للبتداء الكتاب مبتدأ نافع خبر والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي ظن.

٢- ما وإنْ ولا النافياتُ .مثل:علمت الماء باردًا.فتقول علمت مالماءُ باردٌ.

حسبت الأسد مقبلاً.فتقول:حسبت إنِ الأسدُ مقبلٌ.وإنْ هنا نافية بمعنى ما.

رأيت لاالبخلُ محمودٌولاالإسراف.

٣- الاستفهامُ:أيُ الجنديين أشجعُ؟.أضيفـــُك قادمٌ؟.فنقول: علم القائد أيُ الجنديين أشجعُ.ظننت أضيفـــُك قادمُ.

و لم أدرج لام القسم في المعلِقات عن العمل لوقوع الخلاف في اعتبارها من هذه المعلِقات.قال عنها في شرح ابن عقيل:[و لم يعدها أحدٌ من النحويين من المعلِقات]ج٢ص٤١.دارالطلائع.ثم علق في الهامش بذكر بعض من رأها من النحاة معلقة.

الإلغاء

هو إبطال أثرا لفعل على المبتدأ والخبر لفظا ومعنى من غيرما نع لفظي؛وإنما بسبب التأخير لموضع الفعل أوتوسطه بين معموليه.مثال التوسط:كريمٌ ظننت جاري.ومثال التأخير:قائدا لجيش أسيرٌحسبت.

والتعليق والإلغاء خاصان بأفعال القلوب المتصرفة.وهذه الأفعال هي:رأى،خال،علم،وجد،ظن،حسِب،زعم،عدَّ،حجا،درى،جعل.

المسألة التاسعة والخمسون

النوع: نحو

سؤال هام عن اسم التفضيل

أرجو المساعدة : اسم التفضيل المعرف بأل نحذف منه مِنْ الجارة والمفضل عليه . في الآية " أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة"

هل الآخرة مفضَّل عليه ؟ وإن كانت مفضّلاً عليه كيف يتفق ذلك مع القاعدة ؟

أرجو الإجابة والتوضيح . وشكرا.

{أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ }(86)سورة البقرة.

الدنيا هنا اسم تفضيل وهي مؤنث أدنى.وليست الآخرة مفضلاعليها .

وهنأمريحسن التنبه إليه وهو:أن اسم التفضيل قديستعمل من غيرمفاضلة بين أمرين،وليس في الآية

الكريمة مايشيرإلى مفاضلة؛و [الدنيا] علم على الحياة التي نحياها.قال الغلاييني رحمه الله في جامع الدروس العربية: [وقد يُستعمل اسم التفضيل عارياً عن معنى التفضيل، كقولك: "أكرمتُ القومَ أصغرهم وأكبرهم"، تريد: صغيرهم وكبيرهم.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

تقولين:[إن اسم التفضيل إذا كان معرفـــاً بأل أو مضافا إلى نكرة لا يكون عاريا عن معنى التفضيل . فكيف ذلك مع الآية ؟

القاعدة التي ذكرتـــِها تنطبق على الا سم الذي صيغ على وزن أفعل أوفـــُعلى ووردفي الكلام مرادًابه المفاضلة بين شيئين.مثل:جاءالرجل الأفضل،والفـــتاة الفضلى.فاسم التفضيل في هذه الحال ليس عاريًاعن المفاضلة.وحـــُذف المفضل عليه .

أمّاإذاجُعل هذاالوزن اسمًاأوصفة على شيءمعين من غيرأن تراد به المفاضلة فلاتنطبق عليه أحكام التفضيل.مثل الأحمر:الأعمى . الأعرج قال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ } (٦١ (سورة النـــــور وقال تعالى: { يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ } (٣) سورة التوبة

ومن هذاقولهم:["الناقصُ والأشجُّ أعدَلا بني مَرْوانَ] أي هما عادلابني مروان. وليس المقصودمن التركيب هناإفادة المفاضلة بين بني مروان.

والأشج هوعمربن عبدالعزيز رحمه الله وسمي الأشج لأن فرسًا شجته مع رأسه وهوصغير.

والناقص هويزيدبن الوليدبن عبدالملك عليهم رحمة الله عليهم. سمي بيزيد الناقص لأنه أراد أن يقتدي بعمر بن عبد العزيز فأنقص رواتب الجيش أسوة بعمر.عليهما رحمةالله.

المسألة الستون

النوع:نحو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الذي صححه العالم المسلم؟

ما الذي صححه ابن الهيثم ؟

سمع مدير المدرسة التي كنا فيها بذلك

مالموقع الإعرابي للأسماء الموصولة المذكورة

الأول والثاني مبنيان على االسكون في محل رفع خبر.

[التي] في محل جرصفةللمدرسة.

المسألة الحادية والستون

النوع :نحو

ماإعراب المصدر من أن والفعل {أن يُفتَرى} في قوله تعالى:

{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} (٣٧) سورة يونس

مصدر مؤول في محل نصب خبركان،والمصدرمؤول باسم المفعول أي: مُفترى،وجملةيفترى،صلةأن المصدريةلامحل لها من الإعراب

إعراب بقيةالآية:ما.نافية.كان.فعل ماض ناقص.هذا.اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم كان.القرآن.بدل من اسم الإشارة،وإعراب الاسم المحلى بأل الواقع بعداسم الإشارة بدلا قاعدة مطردة.أن يفترى. مصدر مؤول في محل نصب خبركان،والمصدرمؤوباسم المفعول أي: مُفترى،وجملةيفترى،صلةأن المصدريةلامحل لها من الإعراب.من.حرف جر.دون. اسم مجروروهومضاف.الله.مضاف إليه مجرورعلامة جره الكسرة.و.استئنافية.لكن.حرف عطف.تصديق.معطوف على خبركان منصوب وهومضاف.الذي.اسم موصول مبني على السكون في محل جربالإضافة.بين.ظرف منصوب على الظرفيةوهومضاف.يديه.مضاف إليه مجرورعلامة جره الياء وهومضاف الهاءضميرمبني على الكسرفي محل جرمضاف إليه.

المسألةالثانية والستون

النوع:لغة

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

لماذا عند نطقنا بالسلام نعرفها بأل التعريف مع العلم لم ترد في القران الكريم معرفة بأل بل وردت سلام عليكم؟

تقول:

[... مع العلم لم ترد في القران الكريم معرفة بال بل وردت سلام عليكم؟]
فهاتان آيتان إحدهما بأل والأخرى بدونها.
{وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا} (١٥) سورة مريم
{وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا} (٣٣) سورة مريم
وأمّاقولك:[لماذا عند نطقنا بالسلام نعرفها بأل التعريف] فإني أحيلك على كتاب بدائع الفوائدلان القيم عليه رحمة الله. ج٢ص٥٩٤؛فقدعقدفصلاًعنوانه[وفي هذاالتسليم ثمانية وعشرون سؤالاً]وهومبحث تفصيلي بلغت صفحاته أكثرمن مئة صفحة .

المسألة الثالثة والستون

النوع: نحو

فاعل حـــُذف لأجل علة صرفية

ومثال هذا قوله تعالى: {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَـــابَ مِـــن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ} (١٨٦) ســـورة آل عمران

الشاهدفي قوله تعالى:{ لَتَسْمَعُنّ } وإعرابها كما يلي:اللام لام القسم،وهي حرف لا محل له من الإعراب.تسمعنّ.أصلها تسمعون.فحذفت الواو لالتقاء الساكنين.

والذي دعاني إلى تخصيص هذه القاعدة هو هذا الحذف الذي قد يشكل في تحديد الفعل.

تسمعون.فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون،وهـــي محذوفـــة لتـــوالي الأمثـــال أي النونات.والواوضميرمبني على السكون في محل رفع فاعل.وهي محذوفة كماسبق.

ومثال هذا قولك للقضاة:لتحكمـــُنّ بالعدل ولتنصفـــُنّ المظلوم.

من هنا نقول: إنّ الفعل المضارع المرفوع المتصل بواو الجماعةإذادخلت عليه لام القسم واتصل بنون التوكيد الثقيلة حذفت منه نون الرفع وواوا لجماعة.

المسألة الرابعة والستون

النوع: صرف

هل يمكن لأحد أن يفيدني بذكر وزن ما يأتي و بدقة..

الجمع : بناة

والمصدر: إقامة

واسم المفعول : مَنفي – مَقول

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

*بناة:على وزن فــُعَلة.بضم الفاءوفتح العين؛لأنّ أصلها بُنــَية تحركت الياءوفتح ماقبلها فقلبت ألفــًا.ومثلها:سعاة،دعاة

إقامة: على وزن إ فــْعــَال:لأنها مصدرللفعل الرباعي أقام الذي هوعلى وزن أفعل.وأصل الفعل (أقْــوَم) والأصل أن نقول إفعال مثل: أكرم إكرام ولكن عين الفعل [أقام] ألف وماكان على هذه الصفة فإنّ ألفه تحذف ويعوض عنها تاء في آخرالمصدر.

ومثلها:أعان إعانة،أجاد إجادة . وألأصل الكتابي الذي كان الفعل عليه قبل التعويض بتاء هو:[أقاام] . بألفين ، الألف الأولى هي ألف الفعل [أقام] والألف الثانية هي ألف الميزان[إفعال]؛ واالفعل بهذه الصورة لايمكن نطقه لأنه توالى فيه ساكنان فتحذف إحداهما ويعوض عنها تاء في آخرالمصدر.

المسألة الخامسة والستون

النوع: نحو

هل حرف الجر الكاف له معنى التمثيل غير التشبيه؟

س /الغريب في الأمر أنني تصفحت كتاباً في النحو عن حروف الجر ومعانيها وبالذات بحثت عن الكاف فلم أجد لها سوى التشبيه لكن تواجهني عبارات مثل :

المواد الغذائية كاللحم لا بد من طبخها قبل أكلها

والخيارات أمامي " تشبيه - تعليل – تمثيل "

فقلت : ربما يكون التمثيل لأنني بذلك اذكر أمثلة عن المواد الغذائية

فهل ذلك صحيح؟

وبارك الله فيكم

حرف الجرالكاف يأتي .للتشبه،والتعليل،وبمعنى على،وزائدًا. ويأتي اسمافيعرب حسب موقعه. وليس من معانيها التمثيل.

والكاف في المثال المسؤول عنه: [المواد الغذائية كاللحم لا بد من طبخها قبل أكلها]

اسم.وتعرب مبتدأثانيا. اللحم مضاف إليه مجرور. المواد الغذائية.مبتدأأول،وجملة لابدمن طبخها في محل رفع خبرللمبتدأالثاني،وهذا النوع من التركيب يسمى الجملة الصغرى والجملة الكبرى.

فائدة

للتفريق بين كاف التشبيه والكاف الاسمية ؛فإنّ كاف التشبيه يتضمن التركيب فيها مشبهًاومشبهًابه مثل:الجندي كالأسد،الكريم كالسحاب.وأمّا الاسمية فلاتدل على تشبيه مثل:العلوم العربية كالنحووالصرف والبلاغة علوم مفيدة، وسائل النقل كالسيارة واالباخرة والطائرة وسائل نافعة. فلاتشبيه هنا.

المسألة السادسة والستون

النوع: لغة

أريد معرفه معنى هذه الكلمات .

أكحل

مكحول

كحلاء

كحيل

أكحل: عرق في اليد يفصدليسيل الدم منه.وهوعرق الحياة.وهوالعرق الذي فـُصدمن فارس مذحج عبديغوث الحارثي، فترك يترف حتى مات.

وهوفي هذه الحال من شدة معاينةالموت قال يائيته.المؤثرة ومنها:

ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بـــيا

فما لكما في اللوم نفعٌ ولا لـــيا

ألم تعلما أن الملامة نفـــعـــهـــا

قليل وما لومي أخي من شماليا...

ولو شئت نجتني من الخيل نـــهـــدةٌ

ترى خلفهما الحو الجياد تـــوالـــيا...

وتضحك مني شيخة عبـــشـــمـــية

كأن لم تر قبلي أســـيراً يمـــانـــيا

وقد علمت عرسي مليكة أنـــنـــي

أنا الليث معـــدواً عـــلـــيه وعـــاديا.

وحرف الروي هذا من أكثرحروفا الروي قربا إلى نفسي

ومن هذا قصيدة مالك بن الريب رحمه الله التي رثى بها نفسه ومنها:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بجنب الغضا ، أزجي القلاص النواجيا

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا

لقد كان في أهل الغضا لو دنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا

ألم تري بعت الضلالة بالهدى وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا

ومنه قول أبي الطيب رحمه الله:

كَفى بِكَ داءً أَن تَرى المَوتَ شافِيا"

"وَحَسبُ المَنايا أَن يَكُنَّ أَمانِيا

تَمَنَّيتَها لَمّا تَمَنَّيتَ أَن تَرى"

"صَديقًا فَأَعيا أَو عَدُوًّا مُداجِيا

إِذا كُنتَ تَرضى أَن تَعيشَ بِذِلَّةٍ"

"فَلا تَستَعِدَّنَّ الحُسامَ اليَمانِيا

وَلا تَستَطيلَنَّ الرِماحَ لِغارَةٍ"

"وَلا تَستَجيدَنَّ العِتاقَ المَذاكِيا

فَما يَنفَعُ الأُسدَ الحَياءُ مِنَ الطَوى"

"وَلا تُتّــَقى حَتّى تَكونَ ضَوارِيا

وللنفس أخلا تدل على الفتى

أكان سخاءً ماأتى أو تساخيا

مكحول:مَنْ وُضِع الكحل على جفنيه.

كحلاء:صفة للمرأة التي يعلوجفنيها سواد.

كحيل .صفة للرجل الذي يعلو جفنيه سواد .

المسألةالسابعة والستون

النوع:نحو

ماإعراب قوله تعالى:

{وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا } (٨٦) سورة النساء

و إذا:الواو استئنافية.إذا.ظرف لما يستقبل من الزمان أداة شرط غيرجازمة.

حُيِّيتُم:فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء مبني للمجهول.التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها.

بتحيّة :جار ومجرور متعلقان بـــ حييتم.

فحيّوا:الفاء واقعة بجواب الشرط . وهنا يجب اتصال الجواب بالفاء لأنّه جملة فعلية فعلها طلبي. حيوا

. فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بأحسن: جار ومجرور متعلقان بـــ حيوا ؛، أحسن مجروربالفتحة لأنّه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن أفعل.
منها:من حرف جر والهاء ضمير مبني على السكون في محل جر.والجار والمجرور متعلقان بأحسن.
أو ردّوها :أو حرف عطف يفيد التخيير. ردوا تعرب إعراب حيوا . والهاء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

المسألة الثامنة والستون

نحو

سؤال :أو في الآية السابقة تفيد التخيير أم الإباحة ؟
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
عندما لايصح الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه بأوفإنها تكون حرف عطف للتخيير.وهذاالمعنى هوالمتبادرمن الآية الكريمة.والنحاة ـــ علىناوعليهم رحمة الله ـــ يمثلون على هذا بقولهم : تزوج هندًاأوأختها.فلايمكن الجمع بين المرأةوأختهامن هنا تكون أوللتخييرولايجوزكونهاللإباحة.أي تزوج هندواختها.
وإن جازالجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فأوللإ باحة.مثل:كل عنبًاأوتفاحًا.والنحاة يمثلون بقولهم:جالس الحسن أوابن سيرين.
ومن أمثلة التخيير:كل أواشرب،اضحك أوابكِ،نم أواستيقـــظ.فلايمكن أن يجمع بين حديثين مماسبق في وقت واحد.

المسألة التاسعة والستون

النوع:صرف

سال: المصدر الميمي : مسيَلاً ، مفعَل
طاف: المصدر الميمي:مطاف مفعَل.
وعد: المصدر الميمي : موعِد , مفعِل.
حيا: المصدر الميمي : محيا ، مفعَل.

اغتاب: المصدر الميمي : مغتاب ولايكون على وزن من أوزان الميزان الصرفي،وإنما هو هنا من غير الثلاثي فيأتي على صورةمضارعه مع إبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ماقبل الآخر،وهذه الصورة من هذا الفعل وماشابهه يتحدفيها اسم المفعول والمصدرالميمي واسم الزمان واسم المكان،ويكون التفريق بينهابالقرينة.ففي حال المصدرالميمي نقول مثلا:ياهذالقداغتبت أخاك مغتابًافاحشـــًا.وعلامة صحة المصدرالميمي أن تحذفه وتضع مكانه مصدرأصليافيستقيم الكلام.ففي المثال السابق نقول:ياهذالقداغتبت أخاك اغتيابا فاحشـــًا.

أقام: المصدر الميمي : مـــُقام ويقال عنها ماقيل في مغتاب.ومثال المصدرالميمي.أقام الضيف مـــُقامـــًا كريما .

استعلى: المصدر الميمي : مـــُستعلَى. ويقال عنها ماقيل في مغتاب. ومثال المصدرالميمي منها:استعلى الحق مستعلى ظاهرًا.استوحى :المصدر الميمي مـــُستوحى. ويقال عنها ماقيل في مغتاب.ومصدرهاالميمي.استوحيت من كلامك مستوحى نافعـــًا.

ومثال مغتاب اسم مفعول: الخصم مغتاب من قرينه،ومثال اسم ا لمكان: مغتابُ الرجلِ في مجلسه أي مكان اغتيابه.واسم الزمان : مغتابك لأخيك ليلا.

المسألة السبعون

النوع: صرف

أريد أن اسئلكم سؤالا عن النحـــت ..

هل كلمة (تسبيح) و (تحميد) من النحت ؟وما الاختلاف بين التسبيح و السبحلة ؟؟ والتحميد والحمدلة ؟؟

تسبيح ، تحميد مصدران.

السبحلة . الحمدلة. هما من النحت. وهوأن تختصر كلمتين بكلمة واحدة؛وهوكثيرمثل: الحوقلة، السبحلة،البسملة.الدمعزة.لاحول ولاقوة إلابالله، حسبي الله، بسم الله، دام عزك.وقالوا في عبدشمس: عبشمي.قال عبديغوث الحارثي:

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم تر قبلي أسيرًايمانيا.

المسألة الحادية السبعون

النوع:نحو

في إعراب [لاحول ولاقوة إلابالله وماكان في حكمها]

في مثل هذا التركيب أي إذاتكررت لاوكانت داخلة على نكرة تكـــون الأحـــوال الإعرابيـــة كمايلي:

الأول – فتح الأول[لا حولَ] وهنا يجوز في الثاني ثلاثة أوجه

أ– الفتح فنقول:لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله. ومثله لاشاعرَولاأديبَ معنا، لامحزونَ ولامظلومَ لدينا.

وتوجيه هذه الحال أن يأخذ المعطوف حكم المعطوف عليه في الإعـــراب فهـــو مـــبني في محـــل نصب؛لأنّه اسم لا النافية للجنس.

ب – النصب فنقول لا حول ولا قوةً إلا بالله،لا شاعر ولا أديبًا معنا، لا محـــزون ولا مظلومًـــا لدينا.وتوجيه هذه الحال هي أن يأخذ المعطوف المحل الإعرابي للمعطوف عليه. إذ أنّ المعطوف عليـــه مبني في محل نصب.

ج – الرفع فنقول:لا حول ولا قوةُ إلا بالله،لا أديب ولا شاعرُ معنـــا،لا محـــزون ولا مظلـــومُ لدينا.وتوجيه هذه الحال هوأن يأخذ المعطوف محل لامع أسمها إذ أنّ محلهما الرفع على الابتداء.

الحال الثانية:رفع الأول. هذه الأوجه في حال فتح الأول أي ما بعد لا الأولى.وأما في حال رفعه فيكون في الثانية وجهان.

أ– الرفع،لا حولٌ ولا قوةُ إلا بالله،لا أديبٌ ولا شاعرُ معنا،لا محزونٌ ولا مظلومُ لدينا.

وتوجيه هذه الإعراب أن تكون لا الأولى ملغاة وَمَا بَعْدَهَا مبتـــدأ خـــبره مســـتفاد مـــن خـــبر الثانية.فيكون التقدير:لا حولٌ إلا بالله،وتكون الثانية عاملة وما بعدها مبني في محل نصـــب اســـم لا النافية للجنس.

هذا في حال تكرر لامع النكرة الثانية.فإن لم تتكرر واكتـــُفِيَ بحرف العطف فإنّ النكرة الثانية يجوز فيها النصب والرفع.مثل:لا جبلَ وتلاَ أمامنا أو تلٌ.لا بخيلَ وجبانٌ أو جبانـــًا في المجلس.وتوجيه هذه الحال أنّ الرفع عطفٌ على محل لامع اسمها لأن محلهما الرفع ،وأمّا النصب فعطف على محل اسم لا.لأنّه مبني في محل نصب.

المسألة الثانية والسبعون

النوع:نحو

أحتاج لمعرفة أنواع الياءات المشددة في اللغة التي تلحق بالأسماء فقط

يحضرني منها نوعان هما:

ياء النسب .وياء المصدر الصناعي

هل ثمة ياءات أخرى ؟

*ومنها ياء المتكلم إذادخل عليها بعض حروف الجر.مثل:عليّ ، فيّ , إليّ.

*ياء المتكلم المتصلة بجمع المذكرالسالم:كقوله تعالى:{ مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ } (٢٢) سورة إبراهيم ،وقوله صلى الله عليه وسلم:أومخرجيّ هم؟ !

*ياء المتكلم الداخلة على المنقوص.ساعيّ،راميّ.

المسألة الثالثة والسبعون

النوع نحو

ضميرا لشأن

وهوضميرلايعودعلى مذكور سابق،ولكنه ينوب عن أمر وشأن مفهوم ومقررمن الجملة.فعندما أقول:القرآن حفظته فإنّ الضميريعودعلى القرآن.بخلاف قولنا: تفاوض الفريقان إلا أنّه صعب اتفاقهما.فالضمير المتصل بالحرف [أنّ]لايعودعلى لفظ مذكور،إنماهوعائدعلى حكاية شأن الفريقين وإيجازالقول أنّ الضمير المعروف يعود على لفظة مذكورة أماضميرالشأن فإنّه عِوضٌ عن أمرٍمقدروشأن وحالٍ مفهومةٍ من سياق الجملة.

المسألة الرابعة و السبعون

النوع: نحو

ما اعراب ما تحته خط؟

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

قال الشاعر:

خلت الديار فسدت غيرَ مسود ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

وقال آخر:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لاميل

وقال آخر:

صاديا يستغيث غيرَ مغاث ولقد كان عصرة المنجود

غير:حال منصوبة علامة نصبها الفتحة وهي مضاف.

سواكم:سوى صفة لقوم مجروربكسرةمقدرة منع من ظهورهاالتعذر.وهي مضاف الكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.والميم للجمع.

صاديا ، غير: حالان منصوبان؛وصاديا حال مقدمة على صاحبها.أي يستغيث صاديا؛والصادي هوالعطشان.فكأنَّ الكلام أستغيث وأناصادٍ.ومثاله قولك: خاشعًا صلى الإمام.

المسألةالخامسة والسبعون

النوع:نحو

أين خبر إنّ؟

إنّي ذكرتك بالزهراءِ مشتاقاً والافق طلق ووجه الارض قد راقا

خبرإنّ هوجملة[ذكرتك] لأنّ تذكره إياها هوالمراد من إنشاء الجملةفهي اللفظة التي تمت المعنى.ولايصح أن تكون جملة[بالزهراء]هي الخبر؛فالشاعر لايريدأن يخبرأنّه مقيم بالزهراءوإنما يريدأن يخبر عن تذكرها .حال كونه بالزهراء.

الافق طلق مبتدأ وخبر

ووجه الأرض قد فاقا

أليست هنا واو الحال والجملة في محل نصب حال وان كان هـذا فـاين صـاحب الحـال هنـا الواوواوالحال والجملة في محل نصب حال و صاحبها هوالفاعل في [ذكرتك .

المسألة الساد سة والسبعون

النوع: نحو

أريد استشارتكم إخوتي فما قولكم ؟

في أبيات لحاتم الطائي

أظنّ أنّ " إذا " في البيت الثاني ظرفية " تفيد معنى الشرط ، جوابها " "يقولون" في البيت الثالث

أمـــاوي! ما يغنـــي الثراءُ عن الفتى ، **** إذا حشرجت نفسٌ وضاق بها الصـــــدرُ
إذا أنـــــا دلانـــي ، الـــذين أحبـــهم ، **** لِمَلْحُـــودَةٍ ، زُلْـــجٌ جَوانبُـــها غُبْـــــــرُ
وراحـــوا عجـــالاً ينفصـــون أكفهـــم ، ****يَقولـــونَ قـــد دَمّـــى أنامِلَنـــا الحَفْـــــرُ

أم تراها تكون بدلا من إذا السابقة (إذا حشرجت ...) ؟

جواب إذاالأولى والثانية محذوفان دل عليهما ماقبلهما.وتقديرالكلام:إذا حشرجت نفسٌ... فمايغني الثراءعن الفتى.

إذا أنـــــا دلانـــي... فمايغني الثراءعن الفتى

المسألة السابعة والسبعون

النوع:نحو

إخوتي وأخواتي أريد إعراب هذا البيت من الشعر خاصة وأنه وقع خلاف في إعرابه

دع عـــنك لـــومي فإن اللوم اغراء وداونـــي بـــالتي كـــانت هي الداءُ

دع:فعل أمرمبني على السكون فاعله مستتروجوبًا تقديره أنت.

عنك:عن حرف جروالكاف ضميرخطاب مبني على الفتح في محل جر.والجاروالمجرورمتعلقان بـــ دع.

لومي:لوم مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحةالمقدرةمنع من ظهورهااشتغال المحل بحركة المناســبة[أي مناسبة الكسرةللياء] وهومضاف الياءضميرمتكلم مبني على السكون في محل جرمضاف إليه.

فإنّ: الفاء سببية.إنّ حرف توكيد ينصب المبتدأويرفع الخبر.

اللوم:اسم إنَّ منصوب علامة نصبه الفتحة.

إغراء:خبرإنَّ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرةعلى آخره.

وداوني.:الواوعاطفة.داوِ فعل أمرمبني على حذف حرف العلة.فاعله مستتروجوبًاتقديره أنت.النون نون الوقاية. الياءضميرمتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بالتي:الباءحرف جر.التي اسم موصول مبني على السكون في محل جر.والجاروالمجرورمتعلقان بـــ داوِ .

كانت:كان زائدةوالتاءللتأنيث.

هي الداء .مبتدأوخبروالجملة لامحل لهامن الإعراب صلة الموصول.

فائدة

من مواضع زيادة كان أن تقع بين متلازين وهي هنا بين الموصول وصلته.فالتي اسم موصول ومابعدها صلة لها.

المسألة الثامنة والسبعون

النوع:نحو

ماإعراب ما تحته خط من بيت المتنبي التالي؟:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

به : جار ومجرور متعلقان .بمحذوف خبرمقدم

صمم : مبتدأمؤخروالجملة صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

المسألة التاسعة والسبعون

النوع:نحو

الجملة التالية صحيحة أم خاطئة: ذهبتُ أنا وأصدقائي.

مع العلم أن التاء المتصلة بالفعل تعرب ضميرا متصلا مبنيا في محل رفع فاعل (وهي تحل محل الضمير أنا

هذا التركيب جائز و تعرب أنا توكيدًا للتاء،ومن هذا قوله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ} (٣٥) سورة البقرة.فالضميرأنت توكيد للضميرالمستتروجوبًافي اسكن.

الخاتمة

وكان من الأصل في ختام الأعمال العلمية أن يوجزالباحث ماتوصل إليه من نتائج في بحثه،ولكن هذه المسائل لم تكن مبنية على دراسة لفكرةمحددة و لم يكن من طبيعتها استخلاص آراء يرمي الباحث إلى إثباتها أونفيها؛لهذافلن تتضمن الخاتمة إيجازًا لماتم.

فالحمدلله رب العالمين.المستحق للحمدعلى كل حال. أحمده على تيسيره وعونه على إتمام ماعزمت على تدوين ماتيسرجمعه من هذه المسائل وأسأله سبحانه وبحمده أن يجعل هذا العمل وجميع عملي خالصًالوجهه الكريم، وأن يجعله بركة علي وعلى من قرأه وقام بشأنه،وأن يقبله و يكتب له القبول ويعم بنفعه وأن يمن علي بأجرالمجتهدالمصيب إنّه سميع مجيب.

اللهم إني استودعك عملي هذافاحفظه من كل مكروه.

وصلى الله وسلَّم على عبده ورسوله محمدوعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كان الفراغ من مراجعة هذه المسائل في مدينة عنيزة في المملكة العربية السعودية في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي القعدة لعام١٤٣٢ للهجرةالمباركة على صاحبها أفضل الصلاةوالسلام.